

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة
الإعلامية الجزائرية (إذاعة الجلفة أنموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام
والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف: د: عبدالمالك صاولي

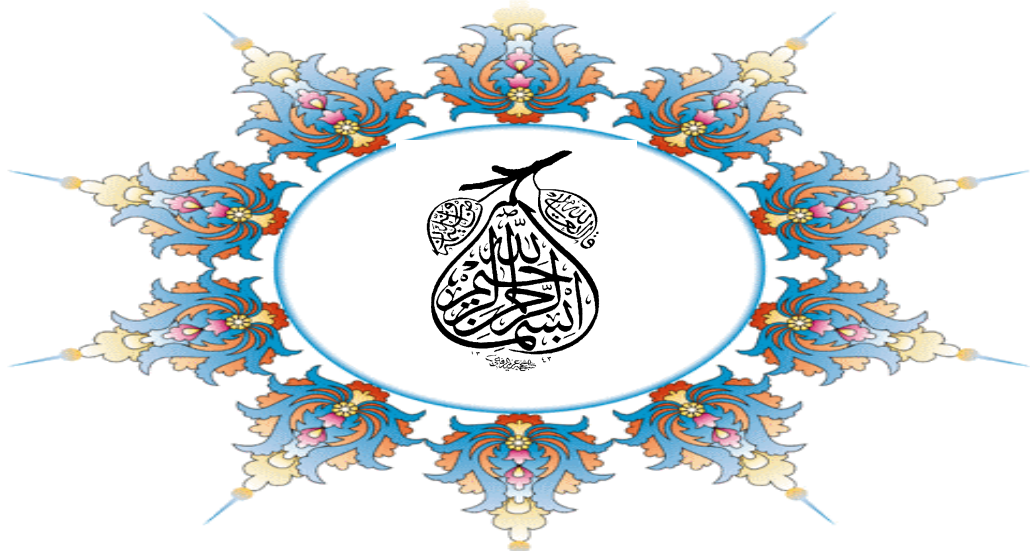
إعداد الطالب:

سالي رمضان

لجنة المناقشة:

| اللقب والاسم | الرتبة | الصفة |
|-----------------|--------|-------------|
| يوسفى عبدالعالي | دكتور | رئيسا |
| عبدالمالك صاولي | دكتور | مشرفا ومقرر |
| بيبي فيصل | دكتور | ممتحنا |

السنة الجامعية: (2018-2017)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرافان

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [ابراهيم:

[الآية 07]

أحمد الله وأشكره أن وفقني لأداء هذا العمل وما كنت لأبلغه لولا فضله.

إلى خير الوجود عملاً بقوله، خير خلق الله

سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير

للأستاذ المشرف "عبدالمالك صاولي"

وإلى لجنة المناقشة التي تحملت عناء القراءة والتصويب.

الشكر موصول لكل من ساعدني على إتمام هذا البحث

أفريل 2018

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة

إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . . .

إلى من علمني العطاء بدون انتظار . . . إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي

الحبيب إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود

. . . . إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الغالية . . . إلى إخوانتي

الأعزاء، وكل أفراد العائلة الكريمة . . . إلى كل الأخوة والأخوات

الذين لم تلدهم أمي . . . الذين تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

. . وأقول للجميع جانزكم الله خيرا .

| الصفحة | الموضوع |
|---|---|
| أ - ب | • مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة | |
| 4 | المبحث الأول: الخطوات المنهجية للدراسة |
| 4 | صياغة الإشكالية |
| 5 | التساؤلات الفرعية |
| 5 | أسباب اختيار الموضوع |
| 6 | *صعوبات الدراسة |
| 7 | أهداف الدراسة |
| 7 | أهمية الدراسة |
| 9 | منهج البحث المستخدم وأدواته |
| 9 | مجتمع البحث وعينة الدراسة |
| 10 | مجالات الدراسة |
| 12 | المدخل لنظرية للدراسة |
| 15 | تحديد المفاهيم |
| 20 | الدراسات السابقة |
| 21 | المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي إلى أخلاقيات المهنة الصحفية |
| 23 | المطلب الأول: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة الصحفية |

| | |
|----|---|
| 25 | المطلب الثاني: مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية |
| 30 | المطلب الرابع : مسؤوليات اخلاقيات المهنة الصحفية |
| 30 | المطلب الثالث : سلوكيات المهنة الصحفية وعناصرها |
| 33 | الفصل الثاني: تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية |
| 34 | المبحث الأول: تعريف بمؤسسة إذاعة الجلفة الجهوية |
| 35 | المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة |
| 35 | تحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة دراسة |
| 40 | تحليل نتائج المحور الأول للدراسة |
| 44 | تحليل نتائج المحور الثاني للدراسة |
| 50 | تحليل نتائج المحور الثالث للدراسة |
| 51 | تحليل نتائج الجداول المركبة للدراسة |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 35 | تمثل متغير الجنس. | 01 |
| 36 | تمثل متغير السن | 02 |
| 37 | يمثل متغير المستوى التعليمي | 03 |
| 38 | يمثل متغير طبيعة الوظيفة | 04 |
| 39 | تمثل متغير الاقدمية | 05 |
| 40 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 01 من المحور الأول | 06 |
| 41 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 02 من المحور الأول | 07 |
| 42 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 03 من المحور الأول | 08 |
| 43 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 04 من المحور الأول | 09 |
| 44 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 01 من المحور الثاني | 10 |
| 45 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 02 من المحور الثاني | 11 |
| 46 | . يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 03 من المحور الثاني | 12 |
| 48 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 04 من المحور الثاني | 13 |
| 49 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال 05 من المحور الثاني | 14 |
| 50 | يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لبعء التشريعات | 16 |

| | | |
|----|--|----|
| 51 | يمثل العلاقة بين السؤال (هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات مهنة الصحافة * الجنس | 16 |
| 53 | يمثل العلاقة بين السؤال (ماهي الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات المهنة * الجنس) | 17 |
| 54 | يمثل العلاقة بين السؤال (المحافظة على الأسرار والولاء للمهنة يزيد في تطوير المهنة الصحفية * السن). | 18 |
| 56 | .يمثل العلاقة بين السؤال (عدم توافر مراكز خبرة تدريبية في مجال الصحافة على الرغم من الحاجة إليها * السن | 19 |
| 57 | يمثل العلاقة بين السؤال (هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية بشكل * المستوى). | 20 |
| 59 | يمثل العلاقة بين السؤال (سن تشريعات قانونية تحدد قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية للصحفيين الجزائريين تماشى مع البيئة الإعلامية الجزائرية * المستوى | 21 |
| 61 | يمثل العلاقة بين السؤال (هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية * الاقدمية). | 22 |
| 62 | يمثل العلاقة بين السؤال (ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات المهنة الصحفية * الاقدمية). | 23 |
| 64 | . يمثل العلاقة بين السؤال (ما هي القضايا التي أغفلتها التشريعات الجزائرية * الاقدمية | 24 |
| 65 | يمثل العلاقة بين السؤال (عدم إدراج أخلاقيات المهنة ضمن مفردات مناهج التكوين والمعاهد والجامعات اثر على مستوى الأداء المهني * الاقدمية في العمل). | 25 |

مقدمة

إن التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم أحدث تغيرات على النشاط الإعلامي عامة والمهنة الصحفية خاصة، تماشيا مع متطلبات الجمهور فقد عرف إنسان هذا العصر الإعلام السمعي البصري، الذي غير نظرتة لكل ما حوله بطريقة مختصرة وواضحة، بحيث يمكنه أن يلقي نظرة على ما أراد من أنحاء العالم، كما أن لو بينه وبين العالم نافذة صغيرة، يستطيع بها أن يتحصل على كل جديد بالصورة والصوت.

ومع المناداة بضرورة نشر الديمقراطية في العالم يزداد طرح قضايا الحريات والأخلاقيات والحقوق، لمهنة الصحافة وخاصة منها الحق في لاتصال وحرية الصحافة، في بعض الدول منها الجزائر .

فيرى بعض الملاحظين داخل الجزائر وخارجها أن الصحافة في الجزائر قد خطت خطوات لا بأس بها على درب الحرية وتطبيق أخلاقيات مهنة الصحفية والديمقراطية لكنها رغم ذلك تواجه بعض العراقيل والمعوقات تحد من حرية الصحافة عامة والإعلام السمعي البصري خاصة .

ولذا حاولنا في دراستنا هذه، تسليط الضوء على واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية، واهم المعوقات والعراقيل التي تواجه الصحفيين في ممارستهم للأخلاقيات المهنة ولذلك اخترنا إذاعة الجلفة كنموذج لدراستنا، حيث قسمنا دراستنا إلى فصلين الأول وتناولنا الجانب النظري من الدراسة وقسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول حيث تطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية و طرح التساؤلات الفرعية، وأسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات والنظرية المتبناة التي كانت نظرية السلوك التنظيمي والدراسات السابقة، أما لمبحث الثاني فتناولنا في مدخل مفاهيمي الى أخلاقيات المهنة الصحفية نشأتها، وتعرفيها، سلوكيتها وعناصرها، أما الفصل الثاني فكان يظم



الجانب التطبيقي للدراسة الذي عرضنا فيه ،التعريف بالمؤسسة محطة الإذاعة
الجهوية بالجلفة ،كما قمنا فيه بعرض وتفسير النتائج ،وبعدها عرض النتائج العامة
المتحصل عليها وفي الأخير خلاصة الدراسة.



الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الخطوات المنهجية للدراسة

*صياغة الإشكالية

*التساؤلات الفرعية

*أسباب اختيار الموضوع

*صعوبات الدراسة

*أهداف الدراسة

*أهمية الدراسة

*منهج البحث المستخدم وأدواته

*مجتمع البحث وعينة الدراسة

*مجالات الدراسة

*المدخل لنظرية للدراسة

*تحديد المفاهيم

*الدراسات السابقة

المبحث الثاني:مدخل مفاهيمي إلى أخلاقيات المهنة الصحفية

المطلب الأول: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة الصحفية

المطلب الثاني: مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية

المطلب الثالث : سلوكيات المهنة الصحفية وعناصرها

المطلب الرابع:المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية

01-صياغة الإشكالية:

إن أخلاقيات المهنة الصحفية عبارة عن التزامات ومبادئ ،وقد تكون تشريعات موجهة للصحفي بغرض ضبط سلوكياته داخل المؤسسة الإعلامية، فهي تسعى أساسا للعمل من أجل الوصول إلى هيمنة كاملة لعمله ،وهذا عن طريق احترام الحقوق والواجبات ،فهي تعتبر الركيزة التي يواجه بها مختلف الضغوطات التي تدفعه إلى تشويه أو التغاضي عن نشر الحقيقة .

كما نجد أيضا أن أخلاقيات المهنة الصحفية لا يمكن أن تقتصر على إعلان المبادئ ومطالبة الصحفيين باحترامها ، فالأمر يتطلب جهود مستمرة لزيادة الفرص الحقيقية للعمل الحر والمسئول في وسائل الإعلام، ولاشك أن أهم الشروط اللازمة لهذا ، هو تحقيق الديمقراطية في العلاقات الداخلية في وسائل الإعلام و تنمية قدراتهم الخلاقة وان يثبتوا التزاماتهم على الطريقة التي تدار بها المؤسسة بتوظيف الموارد المالية المتاحة وعلى سياسة تحرير المتبعة .

وعندما نؤرخ لأخلاقيات المهنة الصحفية فنجد أن الدول الأوروبية كانت السبابة في مجال سن التشريعات ، ووضع قوانين لحماية مهنة الصحافة وتباين حقوق وواجبات القائمين عليها، ويشهد التاريخ المعاصر أن المملكة البريطانية أول دولة كرست مبدأ حرية الصحافة ،فألغت مبدأ الرقابة المباشرة اعتبارا من عام 1695 كما تضمنت دساتير الجمهورية الفرنسية هذا المبدأ، وجسدت حق الفرد في الوصول إلى مصدر المعلومة.

أما دول العالم الثالث، لم تهتم بهذا الميدان إلا ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين باعتبارها دول مستعمرة خاضعة لقوانين الدول المستعمرة، وتشريعاتها بما فيها القوانين المنظمة لمهنة الصحفي أو الإعلامي.

والجزائر إحدى هذه الدول ، حيث عرف إعلامها تغيرات جذرية عميقة مواكبة لأهم الأحداث والتطور الايدولوجي المتبع في كل مرحلة ، فبعد الاستقلال كان ينظم مهنة الصحافة قوانين مستنبطة من القانون الفرنسي، واستمر هذا الوضع إلى غاية صدور



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

قانون الإعلام سنة 1982، وفي محاولة لوضع إطار عام اجتماعي وأخلاقي لتنظيم هذه المهنة بمنظور أيديولوجي اشتراكي ، لكن أحداث أكتوبر 1988 ، عجلت بوضع قانون للإعلام عام 1990 ،تماشيا مع التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد ، وهذا التشريع بني على أساس تعدد المنابر الإعلامية واستقلاليتها ، ففتح المجال أمام ظهور العديد من الجرائد المتعددة الاتجاهات ، مما جعل الساحة الإعلامية تشهد بين الساعة والأخرى صراعا بين الإعلاميين والسلطة ، وأدى ذلك إلى التضيق على الحرية الإعلامية من جهة ، وفي العديد من المرات إلى محاكمات قضائية واعتقالات للعديد من رجال الصحافة من جهة أخرى، بتهمة عدم احترام القانون ، وعدم التقيد بأخلاقيات المهنة الصحفية، ومنه نطرح الإشكال التالي :

ما هو واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية؟

02-ا لتساؤلات:

- أ- ما موقع أخلاقيات المهنة الصحفية من التشريع الإعلامي الجزائري؟
ب- ما مدى التزام الصحفيين بتطبيق قوانين المهنة الصحفية داخل المؤسسة الإعلامية الجزائرية؟
ج- ما مدى اهتمام التشريعات الجزائرية المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية ؟

03-أسباب اختيار الموضوع:

دفعني للقيام بهذا البحث مجموعة من الأسباب تتلخص فيما يلي:
اسباب ذاتية:

- أ- باعتبار الموضوع مهم للغاية بالنسبة لي كطالب إعلام حاضرا وصحفي مستقبلا
ب- إثراء الرصيد العلمي لمثل هذا النوع من الدراسة
اسباب موضوعية:

- ا- قلة البحوث في هذا المجال كان دافعا لتناول الصحافة من جانب آخر وهو أخلاقياتها بين التشريع والواقع في المؤسسة الإعلامية الجزائرية



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

ب- لمعرفة التحولات والمستجدات التي تلم بالعمل الإعلامي عموما والرسالة الصحفية وأخلاقياتها بصورة خاصة.

ج- لمعرفة نوع العلاقة القائمة بين السلطة الجزائرية باعتبارها المشرع والصحفي باعتباره المطبق على مستوى الميدان.

د- التعرف والتأكد من مدى تأثير القوانين المنظمة للعمل الإعلامي على الصحفي الجزائري ، وطريقة أدائه لمهامه .

05-أهداف الدراسة:

إن كل بحث يطمح لتحقيق أهداف للتمكن من الوصول إلى نتائج علمية ، وأهداف هذه الدراسة تكمن في .

أ- محاولة تبين الصعوبات التي تواجه عمل الصحفيين داخل المؤسسة الإعلامية الجزائرية في إطار القوانين المنظمة لأخلاقيات المهنة الصحفية وذلك بمقارنة النظري بما هو موجود في الواقع من ممارسات .

ب- محاولة إعطاء صورة واضحة وشاملة عن واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في المؤسسة الإعلامية الجزائرية.

ج- إثراء البحث العلمي بصفة عامة ، و المجال الإعلامي بصورة خاصة

06-صعوبات الدراسة:

أ-قلة المرجع خاصة المهمة

ب-قلة دراسات السابقة في هذا الموضوع

أما في ما يخص الجانب الميداني

أ- عدم إرجاع بعض الاستمارات ، وهذا راجع لغياب الحس الإعلامي ، والعلمي لدى

بعض المبحوثين رغم إن الموضوع يهمهم جدا باعتباره يتحدث عن الوضعية القانونية

والأخلاقية لمهنة الصحافة في الجزائر بوصفهم العاملون في هذا المجال .



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

ب-تعقيدات الإدارية من قبل لمؤسسة

ج-عدم التزام أفراد العينة لأسئلة الاستمارة بالجدية اللازمة

06-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال الإشكالية القائمة بين كل من الإعلاميين والسياسيين ،حول التطبيقات العملية لأخلاقيات المهنة الصحفية التي تعترضها الكثير من المشاكل والصعوبات والتعقيدات داخل المؤسسة الإعلامية الجزائرية.

ولذلك أردت الغوص في أعماق هذا الموضوع الفعال والمهم سواء في دراستي ، أو في الحياة العملية وتبين الدور الحاسم والهام الذي تلعبه أخلاقيات المهنة الصحفية في تنظيم العمل الصحفي والإعلامي .

ولأهمية هذا الموضوع ، وحيويته، فقد راودتني فكرة تقديم عمل يجمع بعض المعلومات الأساسية عن واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية.

07-الإجراءات المنهجية للدراسة:

وستتيم في هذا الشأن تحديد مختلف مجالات الدراسة،توضيح المنهج المتبع والتعريف بأدوات جمع البيانات المستخدمة فيه

أ-المنهج المستخدم:

حتى يتمكن الباحث من انجاز بحثه بكل أبعاده وخلفياته ، لابد أن يتبع منهجا معينا يتناسب مع طبيعة بحثه ، ويعرف هذا الأخير على انه الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو دراسته لمشكل موضوع البحث⁽¹⁾

.ولقد اعتمدت في الدراسة على المنهج المسحي ، والمسح اصطلاحا عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة في الوقت الحاضر² .

(1) سمير محمد حسين : بحوث الإعلام (القاهرة ، عالم الكتب ، سنة 1995)،ص 120 .

²عمر زيان : البحث العلمي مناهجه وتقنياته (جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، سنة 1983)،ص 17



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

ويعتبر منهج المسح من أكثر المناهج استعمالاً في عصرنا هذا وخاصة في مجال الدراسات الإعلامية، ذلك لأن الكثير من الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الاجتماعية، وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة والضعف بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه، كما تعتبر الدراسات المسحية أساساً لفحص الظواهر الاجتماعية الموجودة في مهنة معينة أو فئة من السكان، والتركيز في هذا النوع من الدراسات ينصب على معالجة قضايا حقيقية ومعاشة، لأن الغاية من ذلك هي الحصول على الحقائق الخاصة بالموضوع والتي تساعد على فهم مشكلة معينة.

كما يعتبر المنهج المسحي من أهم وسائل قياس الرأي العام، فهو يستعمل في البحوث الرامية إلى قياس وتخمين آراء، مواقف، ميول، اتجاهات الأفراد والجماعات وهو المنهج القادر على دراسة التغيرات في وضعها الطبيعي دون تدخل الباحث⁽¹⁾ وهذا المنهج ينقسم إلى نوعين أهمهما: المسح الوصفي الذي يكتفي فيه الباحث بوصف الظاهرة موضوع الدراسة دون الدخول في أسبابها.

والوصف طريقة من طرق التحليل بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى إغراض اجتماعية محددة، ويرى آخرون بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً عن طريق جمع المعلومات المقننة للمشكلة وإخضاعها لدراسات دقيقة² وقد اخترنا الوصف لاستقصاء وتحليل أخلاقيات المهنة الصحفية، والتعرف على كل صعوباتها وإبعادها وعوائقها في الجزائر.

ب- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت في دراستي هذه على استمارة الاستبيان

¹ عبد الله بوجلل: دور التلفزيون في تربية وتنشئة الأطفال (المجلة الجزائرية للاتصال، الجزائر، عدد 08، سنة 1992)، ص 79.

² سمير محمد حسن: المرجع سابق، ص 134.



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

استمارة الاستبيان: ويعتبر الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات، التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية، وهو يستخدم لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة، أي موضوع الدراسة، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيته، ويقوم المجيب يملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث .

والاستبيان: هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات¹

08-مجتمع البحث:

هو مجموعة محدودة أو غير محدودة من العناصر أو الوحدات، حيث تنصب الدراسة، أي أنا مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة المدروسة، وهو المجموع الكلي للمفردات التي تخضع لها الدراسة، في حين تأخذ عينة منهم ويعرفها محمد عبد الحميد على أنها "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معاها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا للمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع .

09-مجالات الدراسة:

مجال الزمني: ابتداء من شهر ديسمبر 2017 إلى غاية شهر ماي 2018

مجال المكاني: إذاعة الجلفة الجهوية

¹محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، (عالم الكتب، القاهرة، 1993)، ص183



10- المداخل النظرية للدراسة:

نظرية السلوك التنظيمي:

1- تعريف السلوك التنظيمي :

ننتقل لنورد بعض التعريفات على السلوك التنظيمي

يعرف الأستاذان "هودجيتيسو والتيمان" السلوك التنظيمي بأنه هو ذلك الجزء من المعرفة الأكاديمية، التي تهتم بوصف وتفهم وتنبؤ وضبط السلوك الإنساني في البيئة التنظيمية.¹

ويعرفه "sizlagi walas" السلوك التنظيمي هو الاهتمام بدراسة سلوك العاملين بالوحدات التنظيمية المختلفة، واتجاهاتهم وميولهم وأدائهم، فالمنظمات والجماعات الرسمية يؤثران على العاملين وأهدافهم.²

ويعرف بأنه "دراسة سلوك وأداء العاملين في المنظمة، وذلك باعتبار أن بيئة المنظمة لها تأثير كبير على سلوك وتصرفات العاملين ومن ثم إنتاجهم".³

ويعتقد العديلي "السلوك التنظيمي هو المحاولة الشاملة لفهم سلوك العاملين، في المنظمة أو المنشأة سواء كانوا فراد أو جماعات صغيرة أو أفراد كثيرين كوحدة شاملة ومتكاملة، وكذلك تفاعل المنظمة مع بيئتها، المؤثرات والعوامل السياسية والاقتصادية والتقنية والاجتماعية والثقافية والحضارية ومع سلوك العاملين بها، وما يحملونه من مشاعر واتجاهات ومواقف ودوافع وتوقعات وجهود وقدرات.. الخ" بمعنى أدق ومختصر السلوك التنظيمي يكون نتاجا لتفاعل المتغيرات الإنسانية "سلوك الإنسان" مع المتغيرات التنظيمية "سلوك المنظمة أو مكان العمل والعوامل المؤثرة الأخرى"

¹ كامل محمد المغربي: السلوك التنظيمي، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، (ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1995)، ص16

² محمود سلمان العميان: السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، (ط3، دار وائل للنشر، عمان، 2005)، ص19

³ صلاح الدين عبد الباقي: مبادئ السلوك التنظيمي، (الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005)، ص31



2- خصائص السلوك التنظيمي:

- يعتبر السلوك التنظيمي بصفة عامة طريقة للتفكير، وبصورة أضيق يمكن النظر إليه كمجال للمعرفة، يغطي عددا محددا من الموضوعات التنظيمية الأساسية.
- يؤثر العاملون بسلوكياتهم التنظيمية على كفاءة التنظيم ككل، وعلى تحقيق الأهداف التنظيمية، ولهذا من الضروري معرفة ودراسة سلوك واتجاهات وأداء الفرد والجماعة.
- ينظر السلوك التنظيمي إلى السلوك داخل المنظمات كنتيجة لارتباطه بمفاهيم كالأداء وكل ما يتعلق بالكفاءة والرضا والإنتاجية، وكل ما يؤدي إلى تحقيق أهداف التنظيم
- يوجد اتفاق على الموضوعات الرئيسية التي تشكل محور السلوك التنظيمي مثل "الدوافع والحوافز، القيادة، القوة، الثقة والتفاوض والاتجاهات والإدراك والتعلم ودينامكية المجموعات وإدارة النزاعات والتغيير والتطوير التنظيمي "
- حتى يتم الإلمام بالجوانب المختلفة للسلوك التنظيمي تصبح الحاجة ماسة للبحث في العلوم السلوكية، واستخدام أساليب البحث العلمي لدراسة المتغيرات المتنوعة في هذا الحقل المتجدد

3- أهمية دراسة السلوك التنظيمي

أدى الدور المهم الذي تلعبه المنظمات، والمتمثل فيما تقدمه لنا من سلع وخدمات إلى أهمية دراسة وفهم سلوك الأفراد، الذين يمثلون أهم عنصر من عناصر التنظيم، لذا سعى الكثير من الكتاب والباحثين إلى فهم السلوك الفردي والجماعي للأفراد داخل المنظمات، ولقد اكتسب دراسة السلوك التنظيمي هذه الأهمية بناء على عدة اعتبارات من أهمها:

- يعتبر الإنسان أهم حلقة وعنصر في التنظيم، ويؤثر سلوكه داخل المنظمة على كفاءة التنظيم ككل، لذا من مصلحة الإدارة أن تعرف لماذا ومتى وكيف يتصرف هذا العنصر الإنتاجي.



الإطار النظري ————— واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

- النظرة التقليدية للفرد على انه كائن اقتصادي ،وان إدارة لابد أن تعتمد على الأنظمة والقوانين واللوائح الرسمية والحوافز المادية فقط، لتوجيه سلوك الإنسان، فالمنظمة عبارة عن نظام مفتوح يتكون من العديد من العناصر، بما في ذلك الإنسان وهي في حالة تفاعل مستمر تؤثر وتتأثر ببعضها البعض داخليا ومع بيئتها الخارجية ،هذه التفاعلات تؤثر بالسلب أو بالإيجاب في سلوك العنصر البشري.

- تفهم السلوك العمالي يسهل من مهام القيادة ، فالقيادة الناجحة تتمثل في القدرة الناجحة تتمثل في القدرة على التأثير لذلك نجد كثيرا من المهتمين بالجانب السلوكي حاولوا تحديد النمط القيادي الأكثر تأثيرا على سلوكيات المرؤوسين.

- هناك علاقة ايجابية بين بيئة العمل الداخلية المادية والمعنوية ، وإنتاجية الموظف فالإدارة مسؤولة في هذه الحالة على معرفة العوامل البيئية، التي تؤثر إيجابا على سلوك الموظف وبالتالي على أداءه وإنتاجه.¹

10- تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية :

مفهوم القيم الأخلاقية: تعتمد على الإرادة وتعني كل ماله قيمة ووزن ، أما الأخلاق فهي عمل وسلوك صالح لفعل الخير يقوم به الفرد نحو نفسه ومجتمعه.

والوسائل التي تدعم وتقوي القيم الأخلاقية كتهذيب الإرادة أي ترويض وتدريب تلك القوى الفاعلة في الإنسان والتي تسمى الإرادة ، والقيم الأخلاقية تقتضي من الإنسان أن يؤدي واجباته بكل أمانة نحو نفسه، وتسمى واجبات فردية ونحو أسرته وتسمى واجبات عائلية ، ونحو مهنته وتسمى واجبات مهنية ، ونحو المواطنين وتسمى واجبات اجتماعية ونحو وطنه وتسمى وطنية ، وتعمل القيم الأخلاقية على ضمان الوحدة والعدالة الاجتماعية ، والتنمية الوطنية وازدهار الحضارة وتقوية الروابط والتعاون بين المواطنين .

ويقصد بها أيضا كل ما هو موجود وله قيمة فالأشياء التي خلقها الله لم تخلق عبثا.

¹ زاهد محمد دبيري: السلوك التنظيمي ،(ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011)،ص28



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

والضمير الأخلاقي نوعان :

فردى : يعتمد قبل كل شيء على الجماعى ويتطلب من الفرد أكثر مما يتطلب منه القانون والضمير الأخلاقى الفردى يسمو بصاحبه إلى مرتبة عالية .

الجماعى : يتمثل فى كل المعايير والقوانين والقواعد التى يضعها المجتمع والتى يجب الامتثال لها⁽¹⁾

مفهوم الأخلاقيات :

هى كل جهد إنسانى سواء فكرى أو عضليا ناتجا عن عمل ،والذى مهما تباينت واختلقت أشكاله ،فلا بد له من ميثاق أخلاقى يلتزم به العاملون ، والإعلام مهنة شأنها شأن المهن الأخرى التى عمدت لوضع أو سن إطار أخلاقى خاص بها⁽²⁾.

وتعرف باللاتينية Deontology وأصل هذه المصطلح يونانى وينقسم إلى شطرين deontos ومعناها يجب فعله و Logos ومعناها الخطاب ، وهذا المصطلح عرف على انه علم الواجبات ويعطى أهمية بالغة للواجبات على حساب الحقوق والأخلاقيات المتعلقة به⁽³⁾

التعريف الإجرائى:

هى مجموعة القواعد المنظمة لمهنة معينة وسلوك من يزاولون هذه المهنة، أى مختلف الأخلاق والواجبات التى يلتزم بها الصحفى أثناء أداء مهامه، قصد قيامه بعمل صحفى ينال استحسانا لدى الرأى العام .

(1) عادل عواد : القيم الأخلاقية ، سوريا الشركة العربية للطباعة ، 1965 ، ص 13 .

(2) حسن مصطفى بدوى عبد المجيد : قاموس الصحافة والإعلام ، (لبنان المجلس الدولى للغة الفرنسية ، 1991) ، ص 17 .

(3) إسماعيل إبراهيم : فن التحرير الصحفى بين التحرير والتطبيق ، (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، سنة 1998 ، ص 05 .



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

الصحافة: هي مهنة يتعاطاها كل الذين يساهمون في تحرير صحيفة أو مؤسسات إعلامية مسموعة كانت أم مرئية

إجرائياً: هي كل الأنشطة المتعلقة بممارسة مهنة جمع وتتبع المعلومات والأفكار والآراء ، وهي المرآة التي تعكس كل ما يدور في المجتمع وما يعتمد فيه من وقائع ومعلومات و أحداث ، ما ظهر منها أو ما بقي في إدراج الكواليس .

وهي عملية إعلامية من حيث جمع المعلومات ، قصد نشرها من خلال إحدى المؤسسات الإعلامية سواء كانت نشرات يومية أو دورية أو مؤسسات إعلامية بصرية أو إذاعية ، يستمد من خلال هذا الدور أهم مداخله المالية في إطار قوانين وقيم معروفة⁽¹⁾.

المهنة: ونقصد بها المهن التي تحتاج إلى معرفة متخصصة، ومهارات أكاديمية وممارسات تطبيقية، في آن واحد وغالبا ما تتم داخل مؤسسات متخصصة أو جامعات .

وينظم أصحاب المهن عموما إلى منظمات خاصة بهم ، تفرض عليهم قواعد ممارسة مهنة ما وطريقة التعامل مع العملاء ، وهي منظمات مهنية إما القواعد و الأسس التي تسنها هذه التنظيمات ذات تأثير معنوي وهي تعرف بأخلاقيات المهنة⁽²⁾ . أي مختلف المبادئ والقيم التي يلتزم بها الصحفي أثناء أداء مهامه قصد قيامه بعمل صحفي ينال استحسانا لدى الرأي العام .

الصحفي : هو القائم بالعملية الإعلامية من حيث جمع المعلومات، قصد نشرها من خلال إحدى المؤسسات الإعلامية، سواء كانت نشرات يومية أو دورية أو مؤسسات إعلامية بصرية أو إذاعية ، يستمد من خلال هذا الدور أهم مداخله المالية في إطار قوانين وقيم معروفة⁽³⁾ .

(1) إسماعيل إبراهيم: المرجع السابق ، ص 28 .

(2) إسماعيل إبراهيم : المرجع السابق ، ص 31.

(3) حسن محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1979)، ص 351 .



11- الدراسات السابقة:

1- مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال: أخلاقيات

المهنة الصحفية بين التشريع والتطبيق

"دراسة ميدانية لعينة من الصحفيين الجزائريين"

من إعداد الطالبات:

- بلقمري اسمهان.

- لكحل حياة.

- نعمي عائشة.

جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي: هل هناك تطبيق فعلي لتشريعات

أخلاقيات المهنة الصحفية ميدانيا من قبل كل من السلطة والصحفيين في الجزائر؟

التساؤلات:

1- ما هي الصعوبات التي تواجه الصحفيين أثناء أدائهم لعملهم؟

2- ما هو واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في المؤسسة الإعلامية الجزائرية؟

3- ما هي المعوقات القانونية التي تواجه الصحفيين في تطبيق أخلاقيات المهنة

الصحفية؟

المنهج المستخدم وأدواته:

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي واستعملت في جمع البيانات أداة

استمارة الاستبيان

كما اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية، والتي قاموا فيها بتوزيع الاستمارات

الاستبائية على مجموعة من الصحفيين بشكل غير مقصود ، إذ لم يتم اختيار أفراد

العينة ، بل تم تسليمها إلى الصحفيين الذين أمكن لهم الاتصال بهم وهم من جريدة

الشعب، Liberté، النهار، الشروق، الإذاعة الدولية ، التلفزيون الجزائري، الوطن.



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

نتائج الدراسة: إن أخلاقيات المهنة الصحفية مطلب اجتماعي، وأخلاقي وقانوني سواء محليا أو إقليميا أو على الصعيد الدولي، فقد عمد صحفيي ومشرع دول العالم التطرق ولمختلف الأشكال لهذا الموضوع والجزائر سنت عدة قوانين لأخلاقيات المهنة سواء من خلال قانون الإعلام لعام 1982 أو قانون 1990 الخاص بالإعلام يتضح ذلك جليا من خلال المواد 35، 37 من قانون الإعلام 1982 والمواد 26، 33، 35 من قانون الإعلام 1990.

لكن هذه القوانين والمواد المتعلقة تبقى محل مراهنات، من خلال عدم التطبيق الصارم لها حيث أن السلطة السياسية، لا تلتزم في غالب الأحيان بتطبيق ما جاءت به هذه المواد من خلال التضييق على الصحفيين وتقليص مجال حرية و تعبيرهم ، أما الصحفيين فالعديد من أهل الإعلام وخصوصا في السنوات الأخيرة وتحت شعار حرية التعبير، تم الإساءة الى العديد من رموز ومبادئ هذا الشعب الصارخ على القواعد والأسس الأخلاقية للمهنة من خلال مقالات صحفية أو رسومات كاريكاتورية بوجه خاص فالكل إذن مذنب، والكل مطالب بالسهر على إضفاء صيغة وطابع أخلاقي لمهنة المتاعب بسن قوانين معقولة، تشارك فيها جل الأطراف المهنية بها ويسهرون على التطبيق لمحتوياتها، من قبل السلطات باختلاف أشكالها في قطاع الإعلام قصد حماية المجتمع من الأخطار التي قد تنجم عن الرسالة الإعلامية.

2- مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان : الاحتراف الصحفي .

جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي " ما هو مفهوم احتراف الصحفي ، ومدى تطبيقه على الصحفيين الجزائريين وكيف نظمن الاحترافية مع مراعاة الوضع الخاص لمهنة الصحافة ؟

و للإلمام بجميع جوانب هذه الإشكالية و الإجابة عليها جاءت التساؤلات الأولية حول هذا الموضوع :



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

ما هي أشكال الضغط التي تتحكم في السلوك المهني للصحفيين الجزائريين ؟
وما نوع العراقيل؟.

وتمثلت عينة البحث في صحفيي الصحافة الوطنية المكتوبة، وكانت العينة قصديه من حيث الأخبار، وبعد الدراسة وصلت مجموعة البحث إلى النتائج التالية:
اغلب الصحفيين المستجوبين يرون أن الاحتراف الصحفي يعني في نظرهم الالتزام بالموضوعية والاستقلالية أكثر من الجوانب التقنية، وهذا لا يعني إنكار الجانب التقني كعامل في نظر الصحفيين المستجوبين.

أغلبية الصحفيين المستجوبين يفضلون دخول المهنة بشروط محددة قصد تنظيمها .
الدور الأساسي للصحفي تقديم خدمة عامة ، أكثر منه دفاعا عن أفكاره التي يؤمن بها.
أغلبية الصحفيين لم يتلقوا تكوينا أوليا قبل الدخول في مهنة الصحافة وهم يشكلون الأغلبية في الصحافة المعربة والمستقلة والعمومية وهذا يؤكد أن أجهزة إعلامنا تولى أهمية للرفع من فعاليات مؤسساتنا، وهذا لا يخدم العمل الاحترافي للصحفي .
معظم الصحفيين يعرفون جيدا حقوقهم وواجباتهم ، فقد تحدثوا عن الحق في الوصول إلى مصدر الخبر الحق في حرية التعبير، إما الواجبات فقد تحدثوا على ضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية كالموضوعية النزاهة، الصدق، الحياد، خدمة الجمهور
معظم الصحفيون يرون أن السلطة والصحافة هما اللذان يشكلان الجهة القائمة على وضع قواعد المهنة الصحفية .

أغليبتهم أجاب بوجود قواعد السلوك المهني داخل المؤسسة الإعلامية، التي يعملون بها لكنها عبارة عن قواعد عرفية وتقاليد شفوية غير مكتوبة .
حسب ترتيب إجابات الصحفيين لأشكال الضغط التي تتحكم في سلوكا تهم المهنية ، يرون أن السلطة هي أهم ضغط ، ثم معايير المؤسسة الإعلامية ، ثم الضغوطات الذاتية ثم الجمهور .



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

الرقابة والوضع الأمني ، من بين العراقيل الأكثر إعاقة بالنسبة للصحفي تليهما المشكلات الاجتماعية والظروف التي يعيشها الصحفي .

3- مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان :معوقات الممارسة الصحفية في التلفزيون الجزائري

"دراسة ميدانية بالمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري".

من إعداد :

-مكاوي فوزية

-زغتي لامية

جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي "ما هي المعوقات التي يواجهها

الصحفي في التلفزيون"

و للإلمام بجميع جوانب هذه الإشكالية و الإجابة عليها جاءت التساؤلات الأولية حول هذا الموضوع :

-فيما تكمن المعوقات الشخصية التي تعيق عمل الصحفي؟

-فيمثل تتمثل المعوقات المهنية التي يواجهها الصحفي داخل المؤسسة؟

-ما هي المعوقات القانونية التشريعية التي يواجهها الصحفي؟

وتمثلت عينة البحث في صحفي التلفزيون الجزائري ورقلة وكانت العينة قصديه

من حيث الأخبار

المنهج المستخدم " :المنهج الوصفي "

أدوات جمع البيانات :استخدمت ملاحظة، مقابلة، استمارة استبيان

نتائج الدراسة:يحظى التلفزيون الجزائري بمشاهدة كبيرة ،بغض النظر عن رأي

المشاهدين في برامجهم أو في تطبيقه لمفهوم الخدمة العمومية لكن بقدر المشاهدة الكبيرة

التي يحظى بها التلفزيون بقدر رضا المشاهدين على ما يقدمه هذا التلفزيون من

خدمة وهذا معناه:



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

التلفزيون الجزائري يحظى بنسبة كبيرة من الجمهور لكنه غير راض عليه ،وا
التلفزيون الجزائري ببناء الدولة على حساب المجتمع وخدمة الأخبار في التلفزيون بهدف
أولا إرضاء المسئول على حساب المواطن ،بإسقاط المباشر فنشرات الأخبار تعمل على
إرضاء رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من بعدها الوزراء ،على حساب إرضاء
المواطنين الذين هم أصل التفويض، الذي يحكم به كل من رئيس الجمهورية ورئيس
الحكومة



المبحث الثاني:مدخل مفاهيمي إلى أخلاقيات المهنة الصحفية

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الذي يحتوي على أربعة مباحث إلى ماهية أخلاقيات المهنة الصحفية، بداية بالنشأة والتطور ومرورا بالتعريف لمفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية ثم التفريق بين المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية، ووصولاً إلى أهم عناصر وسلوكيات المهنة الصحفية، وذلك من أجل معرفة أخلاقيات المهنة الصحفية التي ظلت الجمعيات والمنظمات العلمية تطالب بها ومدى ممارستها وتطبيقها في المؤسسة الإعلامية الجزائرية، ومنه تبين للقائم بالعملية الإعلامية ما يجب أن يقتدي ويتخلق به عند ممارسة المهنة لتحقيق إعلام موضوعي فعال .



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

المطلب الأول: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة الصحفية

تمتد الجذور الأولى لمفهوم الأخلاقيات إلى الحضارات القديمة، الضاربة في جذور التاريخ حيث نجده مكرسا لدى حكيم الحضارة الصينية كونفوشيوس صاحب المقولة التالية: " ما لم تحب أن يحدث لك لا تفعله مع الآخرين"⁽¹⁾.

بعد حكيم الصين نجد هذا المفهوم مجسدا في فكر السفسطائيين ، و مفكري الأخلاق العامة وسقراط ،خاصة الذي يدعو إلى ضرورة ارتكاز الفعل الأخلاقي على أساس ثابت غير متغير .

أما بالنسبة لأخلاقيات المهنة الصحفية فقد اتجه الصحفيون إلى إقامة أساليب ذات طابع أخلاقي ،كحق الإمضاء وحق التعويض للحفاظ على حرته ومن هنا أتت فكرة قانونle code deontologique الذي يميز الصحافة عن غيرها من المهن²

وكانت أول محاولة فرنسية سنة 1918 حيث عملت فرنسا على وضع ميثاق لأخلاقيات المهنة الصحفية، بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة نظرا لدور الفعال الذي لعبته وسائل الإعلام في تلك الفترة ،كما كانت هناك محاولات أخرى في مختلف أنحاء العالم، حيث في 1926 وضع "قانون الآداب" الذي عرف تعديلات من النقابة أكثر تمثيلا للصحفيين في الولايات المتحدة الأمريكية ،وعرف الأخير التقافا واسعا للصحفيين حوله، ويتضمن هذا الأخير ثلاث فصول هي ،الآداب الدقة ،الموضوعية،وقواعد التسيير، وأيضاً في سنة 1936 كانت محاولة ثالثة في المؤتمر العالمي لاتحاد الصحافة، في مدينة براغ التشيكوسلوفاكية، حيث تم التطرق إلى ما يجب على الصحافة فعله، كما انصب الاهتمام على تحقيق السلم و الأمن العالميين وهذا راجع إلى أنها جاءت في فترة ما بين الحربين ،التي تميزت بتوتر العلاقات الدولية، بحيث يمكننا القول بأن أخلاقيات المهنة الإعلامية

¹ -برخوف: الصحافة اليومية والإعلامية،ترجمة سامي ذنبيات،(القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع،دون سنة و طبعة)،ص 34.

² - حمزة عبد اللطيف، أزمة الضمير الخلقى، (ط4، القاهرة، دار الفكر العربي ،سنة 1996)، ص170



الاطار النظري ————— واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

تعكس الظروف التاريخية التي تظهر فيها لتدعم هذه الأخيرة، بوضع قانون من طرف النقابة الوطنية للصحافيين عام 1938 ببريطانيا، وقد تضمنت القواعد المهنية، التي يجب على الصحف تبنيها ذلك إلى جانب محاولات أخرى كانت لها أهمية في تاريخ المهنة الإعلامية في سنة 1939 ببيورديو في المؤتمر السابع للاتحاد العالمي للصحفيين، انبثق ما يسمى ب"وعد الشرف الصحفي" الذي ركز على ضرورة تحلي الصحفيين بالموضوعية، كما حدد مسؤولياتهم إزاء المجتمع المتمثل في القراءة واتجاه الحكومة وأيضا اتجاه زملاءه في المهنة، وعلى غرارها في سنة 1942 بمدينة المكسيك، المؤتمر الأول للصحافة القومية للأمريكيين انتهى إلى أن الصحافة الكفاءة الأمنية تتطلب الموضوعية والصدق، واحترام السرية المهنية، كما تطرق إلى العقاب والمسؤولية التي تلقى على الصحيفة، وكذا اتحاد الصحفيين وعلى الصحيفة أن تعتذر للأشخاص الذين أساءت إليهم في السب والشتم وان تبتعد على نشر الانحرافات والعنف وتحمي الحياة الخاصة للأشخاص.

ولقد كانت هذه المحاولات فعالة فقد أحدثت تغييرا في ميدان الممارسة الإعلامية وتأثير بالغ الأهمية في موضوع الرسالة الإعلامية .

وكانت محاولات أخرى في دول عالم الغربية منها والنامية فرضتها التغيرات الحاصلة عبر الزمن ، في هند مثلا سنة 1958، مصر 1958، دستور الاتحاد العام للصحفيين العرب إزاء المجتمع العربي 1964، وأيضا استراليا انجلترا ، الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1975



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

المطلب الثاني: مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية

أولا نتطرق إلى تعريف الأخلاقيات :

1- مفهوم الأخلاقيات:

هي دراسة وتقييم السلوك الإنساني، على ضوء القواعد الأخلاقية التي تضع معايير للسلوك، يضعها الإنسان لنفسه أو يعتبرها حقوق وواجبات تتم بداخل أعماله أو هي " محاولة لإزالة البعد المعنوي لعلم الأخلاق وجعله عنصرا مكيفا .

فالأخلاقيات هي "محاولة التطبيق العلمي والواقعي، للمعاني التي يديرها علم الأخلاق بصفة نظرية ومجردة "

كما تعرف بأنها : وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية، المطلوب أن يتبعها أفراد جمعية مهنية وتعرف بأنها بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية.

فلكل مهنة أخلاقيات وآداب عامة حددتها القوانين واللوائح الخاصة بها ويقصد بآداب وأخلاقيات المهنة : " مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها تحدد أصحاب المهنة الواحدة بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها (1)

2- أخلاقيات مهنة الصحافة : يقصد بها مجموع الأعراف والضوابط، التي ينبغي للصحفي احترامها، وفي الوطن العربي تتولى الدفاع عن هذه الأعراف نقابات للصحفيين (2)

المخول لها تأنيب أو فصل أي صحفي لم يحترم أخلاقيات المهنة الصحفية، ومن بين الأخلاقيات التي تقوم عليها مهنة الصحافة نذكر ثلاثة مبادئ أساسية وهي :

أ- الموضوعية .

ب- الجدية .

(1) <http://www.cybranians.inf/journal/n013/ethics.htm> (19-03-09/21 :55)

(2) [http://NEWS.MAKTOOB.COM/ARTICLE/620967\(19-03-09/23:00\)](http://NEWS.MAKTOOB.COM/ARTICLE/620967(19-03-09/23:00))

الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

ج- التعددية.(1)

وقد أعطي لمفهوم الأخلاقيات عدة تعريفات من قبل منظري الإعلام والسياسة، ومن هؤلاء نجد برخوف الذي عرّفها بأنها : تلك المبادئ الصحفية والمعايير المتعلقة بالسلوك الأخلاقي، وبكرامة وشرف المهنة وبالسمعة الشخصية للصحفي وهذه المبادئ والمعايير الأخلاقية لم تثبت بعد ، لكنها مقبولة في الرسائل الصحفية ومدعومة من قبل الرأي العام والمنظمات الشعبية والحزبية .

ومن هذا يمكن تعريف أخلاقيات مهنة الصحافة في مجال الإعلام : على أنها تلك الالتزامات والسلوكيات الأخلاقية، التي يتحلى بها كل صحفي والداعية لضرورة العمل لتحقيق عمل إعلامي منصف وشامل وصادق مع مراعاة حماية مصدر المعلومات ، وتصحيح الأخطاء في حالة وجودها(2) .

فأخلاقيات المهنة ليست مرتبطة ببساطة بالممارسة السليمة للمهنة فحسب، بل تتبع أساسا من الأهداف السامية للكلمة وقد عرفها جون هون برج (john honberg) على أنها : تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي والمتمثلة أساسا بضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة ودقيقة وصادقة وواضحة، مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام لا غير عن طريق احترام القانون والحق.

المطلب الثالث : سلوكيات المهنة الصحفية وعناصرها

(1) الموقع السابق (19-03-09/23:15)

(2) جون هونبرغ : الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع 1996)، ص



الإطار النظري ————— واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

أ- حرية الصحافة : إن حرية الصحافة ترتبط ارتباطا وثيقا بحرية التعبير، والتي تعتبر من الحقوق الإنسانية حيث يقول الإنجليزي " شريدات " : " خير لنا أن نكون دون برلمان من أن نكون بلا حرية صحافة" ، والأفضل أن تحرم من المسؤولية الوزارية ومن الحرية الشخصية ومن حتى التصويت على الضرائب ، على أن نحرم من حرية الصحافة وذلك أنه يمكن لهذه الحريات وحدها عاجلا أم آجلا أن تعيد الحريات الأخرى" (1).

فالصحفي يستطيع الوصول إلى الحقيقة التي يصبو لها الجمهور شريطة أن تكون هذه الأخيرة مصحوبة بالمسؤولية لتفادي كل التجاوزات والمشاكل التي تتعرض لها يوميا. وتعتبر حرية الجمهور في الآراء والأفكار من حقوق الإنسان المقدمة حيث لا يحرم أي شخص من الإفاضة مما يدور في ذهنه من آراء ، والصحافة حرة في نشر هذه الآراء في حدود القانون ، ومن ثمة فالرقابة عليه إلا إذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعي (2).

ب- الحق في المعرفة : يعتبر هذا الحق من بين الحقوق الأساسية للإنسان، ويقصد به حق المواطن في معرفة ما يدور في المنظمات الحكومية (3)، ويعد -أسوسيتيد براس - كينيث كور- أول من ناد بهذا الحق، حيث انتقد الرقابة الحكومية والحواجر التي تحول دون التدفق الحر للمعلومات حول العالم الثالث ، كما أن الحق في المعرفة يحقق للناس رغبتهم في معرفة كيفية اتخاذ القرارات الخاصة للممارسة الحكم ، فلا بد أن تتاح لهم الفرصة لمعرفة المعلومات، عن أداء الحكومة لرسالتها، وحرمان المواطن من هذا الحق يقف أمام تحقيق إعلام موضوعي وصادق.

(1) أحمد خليل صابات : الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ط2 ، ص 272.

(2) أحمد زكي بدوي : مصطلحات الإعلام ، (ط2 ، دار الكتاب المصري اللبناني ، القاهرة ، سنة 1994)، ص71.

(3) حسن عماد مكاوي : أخلاقيات العمل الإعلامي ، (ط1 ، دار المصرية اللبنانية القاهرة ، 1994 سنة)، ص



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

وبعد السر المهني واجبا يفرض على المهني عدم خيانتة ، ولو لم يكن مسيئا لغيره¹

ج- الحفاظ على أسرار المهنية وآدابها : يعد السر المهني من أهم الضمانات الأساسية لممارسة العمل الإعلامي للكشف عن الفساد في المجتمع ،وتتطلب ممارسة الحق من الصحفي أي الالتزام بالأمانة والموضوعية و خدمة الصالح العام والإحساس بالمسؤولية ، ويكون أعضاء مهنة الصحافة مجموعة متجانسة علميا وثقافيا، يمثلون أسرة واحدة يسودها الود والتعاون ، تحتل بطبيعتها مكانة مرموقة في السلم الاجتماعي ، يفترض فيهم أن يكونوا مثلا يحتذي به في الحفاظ على أسرار مهنتهم كما أن السر المهني لا يطالب بكشف الوقائع فحسب وإنما يسمح للصحفيين بعدم ذكر الطريقة التي عرفوا بها الوقائع وعدم البوح بأسماء الذين أخبروهم بها ، كما يعتبر السر المهني من أهم الضمانات التي تشجع الصحفي على أداء عمله بكل إخلاص .

د- استقلال الصحفي في أداء أعماله : إن استقلالية الصحفي تعتبر عملا أساسيا في العمل الإعلامي ، فالصحفي يجب أن لا يقبل هدية أو شئ آخر مهما كانت قيمته ، وهذا تجنباً للتشكيك في نزاهته واستقلاليته، التي تؤثر على العمل الإعلامي ، وهذا لضمان إعلام شامل تجسد حق المواطن في أن يعلم ما يدور في العالم⁽²⁾.

ذ- الإنسانية : تعتبر الإنسانية من أرقى وأسمى المعاني الروحية، التي تربط بين الناس في إطار السلم والتعاون والتآخي، حيث يرى "مختار التهامي" في الصحافة والسلام العالمي " نحن نلقي على عوامل الأسرة الصحافية مسؤولية ضخمة ونطالبها باسم شرف المهنة الصحفية، باسم الإنسانية وباسم الشعوب التي وثقت فيها واعتمدت عليها ألا تخون هذه الشعوب في المرحلة الحرجة من تاريخ مجتمعا الدولي الحديث ، بل من تاريخ الجنس البشري بجمعه وأن نتقدم إليها بالحقيقة كاملة عن الأوضاع والتيارات التي تسيطر

¹خالد مصطفى فهمي : المسؤولية المدنية للصحفي عن أداء أعماله الصحفية ، (دار الجريدة للنشر الإسكندرية ،سنة

2003)، ص 38.

⁽²⁾خليل صابات : المرجع السابق ، ص 271 .



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

على مجتمعنا الدولي وتتحكم في حياة الملايين ورفاهيتهم وطمأنينتهم دون مجاملة لأحد أو رهبة من أحد⁽¹⁾ .

ز- **الالتزام بالصدق والدقة والموضوعية** : الصحفي يجب عليه أثناء أداء مهنته أن يحاول التجرد من الذاتية، وأن يقدم الخبر كما جرى في الواقع ، وأن لا يضيف عليه ميولا ته وأفكاره الشخصية وذلك من أجل خدمة الصالح العام ، ولكي يضمن الجمهور إعلاما خاصا صادقا كونه عبر عن مدى أمانة الصحفي .

وعلاقة الصحفي بالقارئ علاقة من يعلم بمن لا يعلم ، فهي علاقة الخبير بأمر مهنة الصحافة وبالمعلومات بمن لا دراية له بتلك الأمور ، فيقوم الصحفي بخبرته وعلمه بفنون مهنته بنقل المعلومات والأخبار إلى القارئ ، ومن أهم المبادئ التي يجب أن يراعيها الصحفي صدق المعلومات.

وقد نص ميثاق الشرف الصحفي على التزام الصحفي بالصدق والشرف والأمانة، وكذا عدم نشر وقائع مشوهة أو مثيرة وعدم تصويرها أو اختلاقها على نحو غير أمين ، وكذا الالتزام بتحري الدقة في توثيقه للمعلومات ونسبة الأقوال والأفعال إلى مصادر معلومة ، وكلما كان ذلك متاحا أو ممكنا طبق للأصول المهنية السليمة التي تراعي حسن النية ، فإن أهم شيء يجلب القارئ إلى الوسيلة الإعلامية هو الصدق والدقة ، فإذا لاحظ القارئ الغموض على المادة الإعلامية فإنه ينفر منها حتما ، فعلى الصحفي أن يبذل جهدا كبيرا لضمان الصدق والدقة في نطاق الموضوع وأن يغطي جميع جوانبه ونشرها بعدالة⁽²⁾ .

س- **السبق الصحفي** : من أجل تدعيم المواطن في أن يعلم بالسرعة التي تتم فيها الأحداث لأن الخبر يموت لحظة ميلاده ، فعلى الصحفي السابق الحصول على الأخبار والصراع مع الزمن لإذاعتها أو كتابتها للحصول على مصداقية الرسالة الإعلامية .

(1) ليونارد راي رون تيلور : مدخل إلى الصحافة ، ص 161.

(2) ليونارد راي رون تيلور : المرجع السابق ، ص 138.



الاطار النظري ————— واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

ش- العدل : هو أكثر الأمور ارتباطاً بالمهنة لأن الصحفي هو عين وأذن الناس كافة ولذا يجب عليه أن يتضمن بداخله وجهات نظر معارضة وأن يكون متوازياً بينه وبين الآخرين ، ويمكن للصحفي أن يكون عادلاً إذا ما التزم بالحقائق الفعلية وألا يرفض رأيه الخاص فالآراء الخاصة غالباً ما تفسد الموضوع لأن الصحفي ما هو إلا مراقب وملاحظ وليس شريكاً ولا طرفاً في الموضوع فهو مطالب بإعطاء كل حق ذي حقه .

ص- احترام الحياة الخاصة : كانت بداية ظهور الحق في حرية الحياة الخاصة في أواخر القرن 19 نتيجة لممارسات ما يسمى بظاهرة "الصحف الصفراء" تلك الصحف التي تعتمد على التطفل على المشاهير وذوي المناصب الرفيعة ورجال الأعمال ، وكانت هذه الصحف تعتمد إلى استخدام وسائل غير شرعية في الحصول على المعلومات مثل : التلصص ، التطفل ودس الكاميرات ثم تقوم هذه الصحف بابتزاز هؤلاء الأشخاص بتهديدهم بنشر هذه المعلومات¹ .

ط- الابتعاد عن الإثارة : أصحاب صحف الإثارة هم نجوم القرن الجديد ، هذا ما تأكده الأحداث فلا يمكن أن ننكر دور " تينا براون " في لفت انتباه العالم بمجلتها الجديدة "توك" أو "سطوة وشهرة" . لاري قلينت إمبراطور صحف الإثارة في أمريكا الذي يحلم بإثارة أمريكا غير أن الإثارة مثلها مثل اللاموضوعية ، من العيوب التي يمكن أن تحسب ضدك ، فالقارئ يعني وجهة نظره أنك قد وضعت يدك على أحقر وأساء جانب في الموضوع ، وسعت لإبرازه ، بعض الصحف تحبذ هذا الاتجاه بالفعل ، أما في الصحف المحترمة فلا يليق هذا الأسلوب لأي تشجيع ، فبعض الأحداث التي تتعلق بالإثارة يمكن الاحتفاظ بها بين الصحفي والشرطي .

ض- الالتزام بعدم استخدام الأساليب التجارية في العمل الصحفي : تتكون الصحافة من العديد من الأبواب المتعددة، التي يتناول كل منها موضوعاً مختلفاً فهي تحتوي على

¹ محمود سيد : الصحافة المشبوهة ، ط1 ، مركز الحضارة العربية ، مصر ، ص 59،62،94.



الإطار النظري ————— واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

المقالات السياسية، والاجتماعية، والأدبية والأبواب المتخصصة للرياضة والأدب والمسرح وأخبار أسواق المال المحلية والعالمية كما تشمل الإعلانات في شكل مقالات أو صور إعلانية أخرى متنوعة ، وهذا التنوع يشكل مجموعة صحفية ويجعلها عملاً أدبياً ذهنياً، وكذلك تجارياً في نفس الوقت ، وهذا ينطبق على الصحف اليومية أو الأسبوعية أو المجلات الأسبوعية أو الشهرية أو الربع سنوية أو النصف سنوية أو السنوية ، ولما كان من الواجبات الصحفية الأساسية إشباع حاجات واهتمامات أفراد المجتمع وتقديم المعلومات المفيدة لهم في جميع المجالات وأن تصبح الأداة الحاوية في عرض ما يهم الرأي العام، ولا تستطيع الصحيفة أن تقفل القيام بدور فعال في الحركة الاقتصادية وأن تتغلغل في أعماق المجتمع وأن تمارس واجبها الصحفي في التأثير¹ على الآراء والاتجاهات العامة وقد استفادت منها قطاعات الصناعة ، التجارة في المجتمع في تشجيع الجمهور للإقبال على متوجاتها بطريقة الإعلان بوسائل الإعلام المختلفة⁽²⁾.

وفي ضوء هذا فإن مسؤولية الصحفي والصحيفة، تبرز من خلال الالتزام بعدم نشر ما يتعارض مع مبادئ وقيم المجتمع، مع ضرورة التأكد من سلامة الإعلان قبل نشره حتى لا تتعرض الصحيفة للمسؤولية التقصيرية عند نشر إعلان غير الحقيقة.

ع- قانون حرية المعلومات : ويهدف إلى تسهيل مقابلة الصحفيين الرسميين وإمكانية الإطلاع على الوثائق الحكومية، التي تساعد في الكشف عن أنشطة الفساد المحتملة للحكومة وكذلك جعل الاجتماعات الحكومية مفتوحة لإمكانية حضور الصحفيين⁽³⁾.

وهذا القانون بالإضافة إلى تسهيله أداء مهمته، وهو بدوره يمكنه أن يراقب الحكومة، وما يدور في هيئاتها والإطلاع على الوثائق السرية، وبالتالي تمكنه من كسب مصداقية لدى الجمهور ورضاء الصحفي على عمله من جهة أخرى.

¹ليونارد راي رون تيلور : المرجع السابق ، ص : 165.

²خالد مصطفى فهمي: المسؤولية المدنية للصحافة عن أعماله الصحفية، (دار الجديدة للنشر والتوزيع ،

الإسكندرية، سنة 2003)، ص 44، 43، 45.

³ليونارد راي رون تيلور : المرجع السابق ، ص 220.



الاطار النظري _____ واقع اخلاقيات المهنة الصحفية

المطلب الرابع: مسؤوليات المهنة الصحفية

أ-المسؤولية القانونية: تحدد المسؤولية القانونية، بتشريعات تكون أمام شخص أو قانون وتكون مقصورة على سلوك الإنسان نحو غيره وتتغير حسب القانون المعمول به في المجتمع وتنفذها سلطة خارجية من : قضاة ، رجال أمن ونيابة وسجون .

ب-المسؤولية الأخلاقية: هي أوسع وأشمل من دائرة القانون، لأنها تتعلق بعلاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبغيره فهي مسؤولية ذاتية أمام الله والضمير والمسؤولية الأخلاقية هي ثابتة ولا تتغير وتمارسها قوة ذاتية تتعلق بضمير الإنسان الذي هو سلطته الأولى، وهنا يمكن القول أن الأخلاق بقوتها الذاتية لا تكون بديلا عن القانون ولكن كل من المسؤولية الأخلاقية والقانونية متكاملتان، ولا يمكن الفصل بينهما في أي مهنة مهما كانت.

لذا دعت الحاجة لضرورة وجود ميثاق لأخلاقيات المهنة.

فالميثاق الأخلاقي لأي مهنة يضم القواعد المرشدة لممارسة مهنة ما، لارتقاء بمثالياتها وتدعيم رسالتها ورغم أهميته في تحديد الممارسات والأولويات داخل مهنة معينة، إلا أننا لا يمكن أن نفرضه بالإكراه بل بالالتزام، وإن الطريقة الوحيدة للحكم على مهنة معينة هو سلوك أعضاء تلك المهنة إزائها والحفاظ على قيم الثقة و الاحترام والكفاءة والكرامة، ويجب أن يتميز الميثاق الأخلاقي للمهنة بـ :

- الاختصار .
- السهولة والوضوح .
- تكون مقبولة ومعقولة عمليا .
- شاملة وإيجابية .
- توضح جميع الالتزامات المهنية أمام زملاء المهنة الواحدة " المهنة نفسها للمؤسسات التابعين لها " المستفيدين منها " الدولة والمجتمع .
- وأهم خصائص الميثاق الأخلاقي للمهنة :
- حماية المهنة والجمهور العام بقواعد أخلاقية تسهل التعامل .



الإطار النظري _____ واقع أخلاقيات المهنة الصحفية

- تقديم قواعد أخلاقية تشمل معايير سلوكية .
- مرونة القواعد أمام المواقف والأزمات الجديدة .
- إنشاء لجنة تقصي المخالفات.(1)

وهنا لا بد من أن نتحدث عن ضوابط حرية الصحافة وهي نوعان :

النوع الأول : إلزامي، يلتزم به الصحفيون بحكم الدستور والقانون واللوائح وسياسة المؤسسة التي يعمل بها الصحفي .

النوع الثاني : يتصل بمعتقدات الصحفي وخبراته وضميره المهني وانتماءاته والقيم التي يعتنقها وأهوائه الشخصية ومخالفاتها لا يترتب عليها جزاء قانوني.²

(1) الموقع السابق: (20-03-2009/13:30).

² د. أشرف فهمي خوخة : المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة ، الأطر النظرية والنماذج التطبيقية ، (ط1، دار المعرفة الجامعية -المعهد العالي للدراسات الأدبية -الإسكندرية ،سنة 2008)، ص 279.



الفصل الثاني

تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

المبحث الأول: تعريف بمؤسسة إذاعة الجلفة الجهوية

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة

*تحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة دراسة

*تحليل نتائج المحور الأول للدراسة

*تحليل نتائج المحور الثاني للدراسة

*تحليل نتائج المحور الثالث للدراسة

*تحليل نتائج الجداول المركبة للدراسة

الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل سندرج أهم العناصر وهذا من خلال تتبعنا الجانب الميداني للدراسة ومنه التعريف بالمؤسسة "إذاعة الجلفة الجهوية" وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي يواجهها الصحفيين في تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية بالإضافة إلى تحليل النتائج المتحصل عليها إحصائياً.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

تعريف بمؤسسة إذاعة الجلفة الجهوية:

تأسست إذاعة الجلفة الجهوية في 07 سبتمبر 2007 هذه الأخيرة التي تعززت بها الولاية والتي بدأت ببث برامجها عبر أمواج "الاف .ام" بمجموعة قليلة من الصحفيين والتقنيين توظف اليوم أكثر من 40 موظف من صحفيين تقنيين ومنظمين وإداريين خطت خطوات كبيرة نحو الاحترافية بفضل طاقمها الساهر في تقديم أخبار متنوعة في مستوى التطلعات وشتى المجالات و في كل مكان وعبر مختلف أمواجها ،كما قفزت بئها منذ جانفي 2009 ليصبح من الساعة 06.40 الى غاية 08.00 مساء مع العلم أن الإذاعة الجلفة تدخل في سلسلة الإذاعات المحلية التي افتتحت عبر التراب الوطني في إطار سياسة رئيس الجمهورية الرامية إلى تمكين كل ولاية من إذاعتها لتقديم خدمة عمومية وإعلام جواربي فعال.



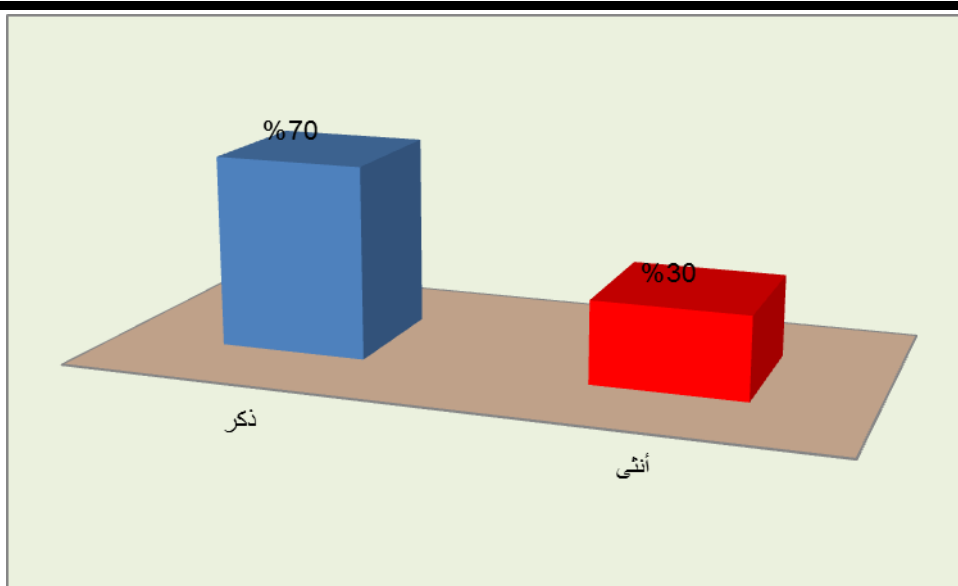
الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------|-----------|----------------|
| ذكر | 14 | %70 |
| أنثى | 06 | %30 |
| الإجمالي | 20 | %100 |



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

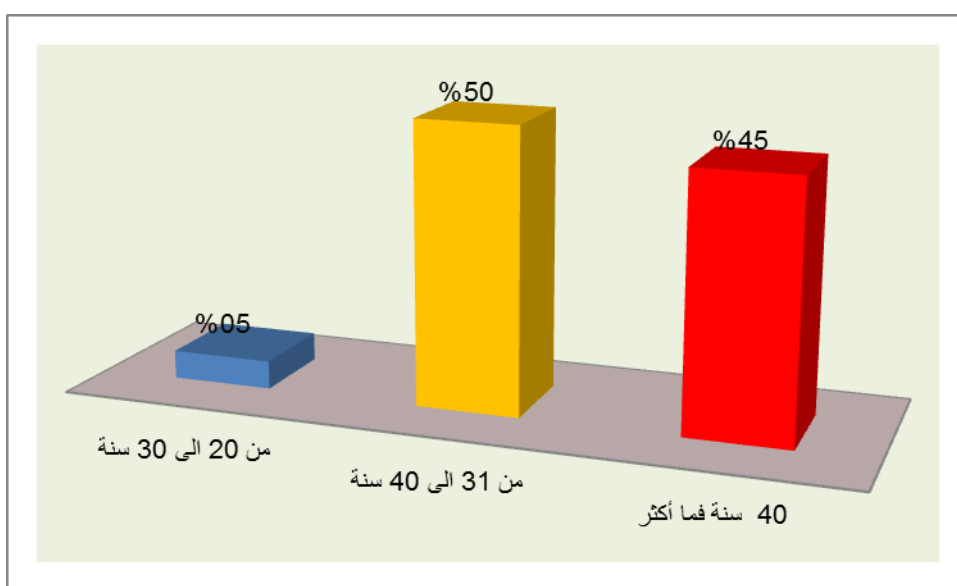
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 20 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 14 فرد أي بنسبة 70%، أما عدد الإناث فقد قدر بـ 06 أفراد أي ما نسبته 30% .



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

| السن | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------|-----------|----------------|
| من 20 إلى 30 سنة | 01 | %05 |
| من 31 إلى 40 سنة | 10 | %50 |
| 40 سنة فما أكثر | 09 | %45 |
| الإجمالي | 20 | %100 |



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

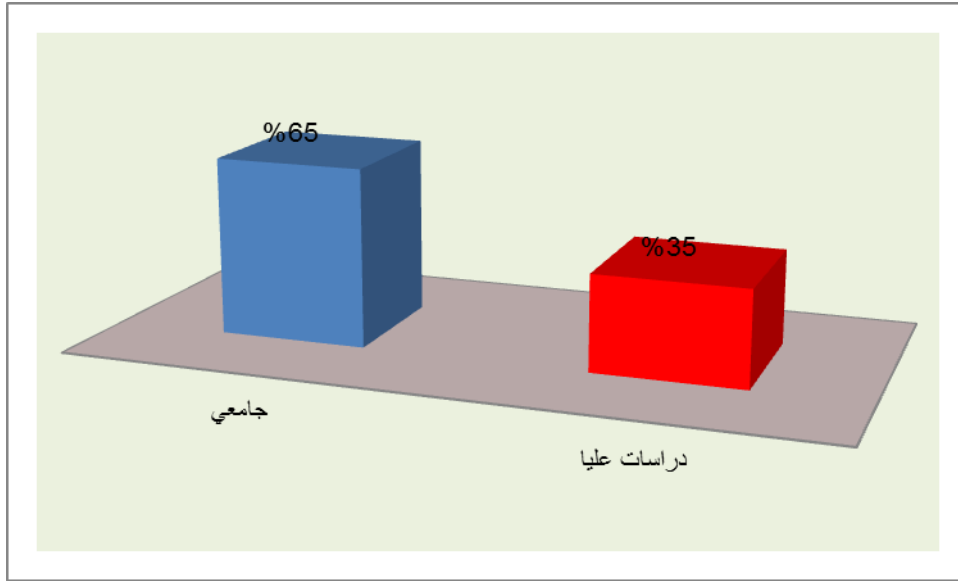
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 20 فرد، نلاحظ أن فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم " من 20 إلى 30 سنة " قدرت بـ 01 أفراد بنسبة 5% ، أما فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم " من 31 إلى 40 سنة " قدرت بـ 10 أفراد أي بنسبة 50% ، في حين أن فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم " من 40 سنة فأكثر " فق قدرت بـ 09 أفراد أي بنسبة 45%.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

| النسبة المئوية | التكرارات | المستوى التعليمي |
|----------------|-----------|------------------|
| %65 | 13 | جامعي |
| %35 | 07 | دراسات عليا |
| %100 | 20 | الإجمالي |



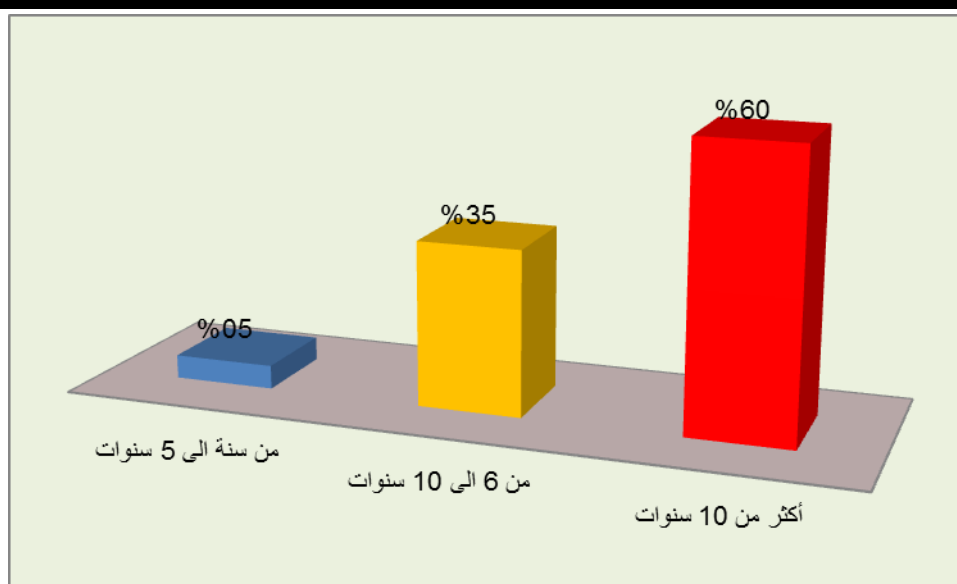
الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 20 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد ذوي المستوى التعليمي "جامعي" قدرت بـ 13 فرد أي بنسبة 65% ، في حين أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي "دراسات عليا" قدرت بـ 07 أفراد أي بنسبة 35%.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

| النسبة المئوية | التكرارات | القطاع المهني |
|----------------|-----------|--------------------|
| 05% | 01 | من سنة الى 5 سنوات |
| 35% | 07 | من 6 الى 10 سنوات |
| 60% | 12 | أكثر من 10 سنوات |
| 100% | 20 | الإجمالي |



الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

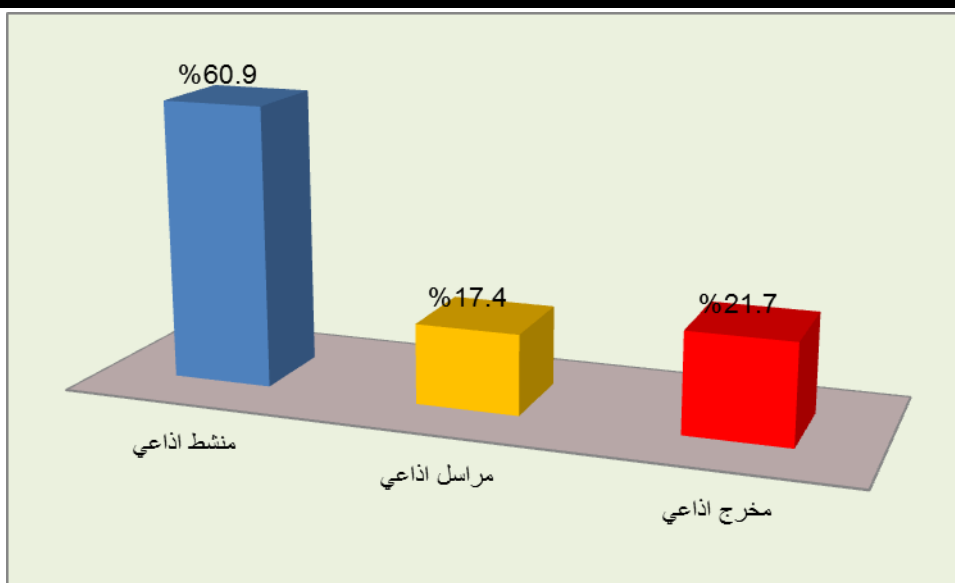
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 20 فرداً، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مدة الخدمة لديهم تتراوح بين " من سنة إلى 5 سنوات " قدر بـ 01 فرد بنسبة 5% ، أما عدد الأفراد الذين مدة الخدمة لديهم تتراوح بين " من 6 إلى 10 سنوات " فقد قدر بـ 07 فرد أي بنسبة 35%، وأخيراً عدد الأفراد الذين مدة الخدمة لديهم تتراوح بين " أكثر من 10 سنوات " فقد قدر بـ 12 فرد أي بنسبة 60%.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

| المهنة | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------|-----------|----------------|
| منشط إذاعي | 14 | %60.9 |
| مراسل إذاعي | 04 | %17.4 |
| مخرج إذاعي | 05 | %21.7 |
| الإجمالي | 23 | %100 |



الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 23 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يشغلون منصب منشط إذاعي قدر بـ 14 فرد بنسبة %60.9 ، أما عدد الأفراد الذين يشغلون منصب مراسل إذاعي فقد قدر بـ 04 أفراد أي بنسبة %17.4، في حين أن عدد الأفراد الذين يشغلون منصب مخرج إذاعي قدر بـ 05 أفراد أي بنسبة %21.7.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

ب - تحليل أسئلة الاستبيان

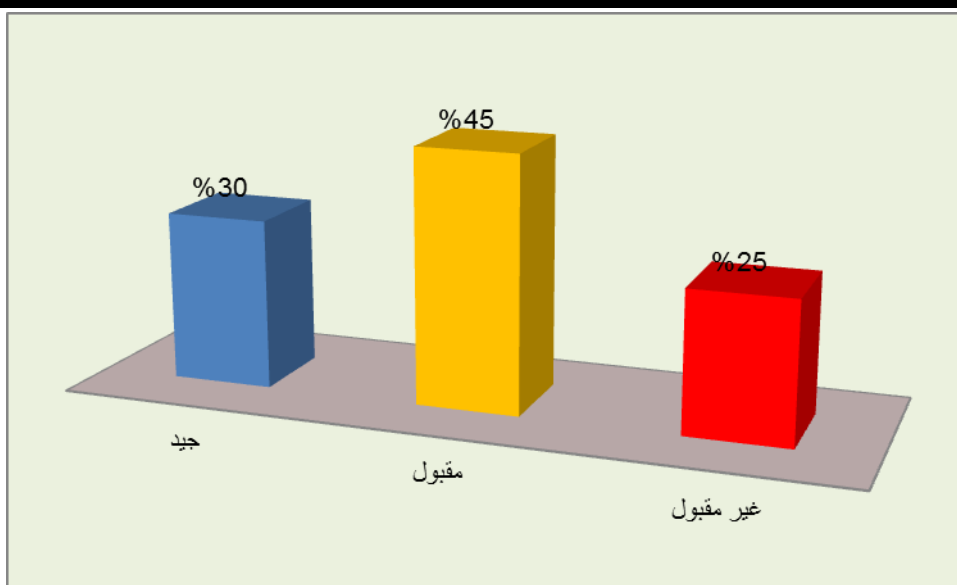
المحور الأول: موقع أخلاقيات المهنة الصحفية في التشريع الإعلامي الجزائري

السؤال: 01: هل ترى هناك اهتمام من المشرع الجزائري بأخلاقيات المهنة الصحفية؟

الجدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال "هل ترى هناك اهتمام

من المشرع الجزائري بأخلاقيات المهنة الصحفية"

| السؤال رقم 01 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| جيد | 06 | %30 |
| مقبول | 09 | %45 |
| غير مقبول | 05 | %25 |
| الإجمالي | 20 | %100 |



الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " جيد " وقد



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

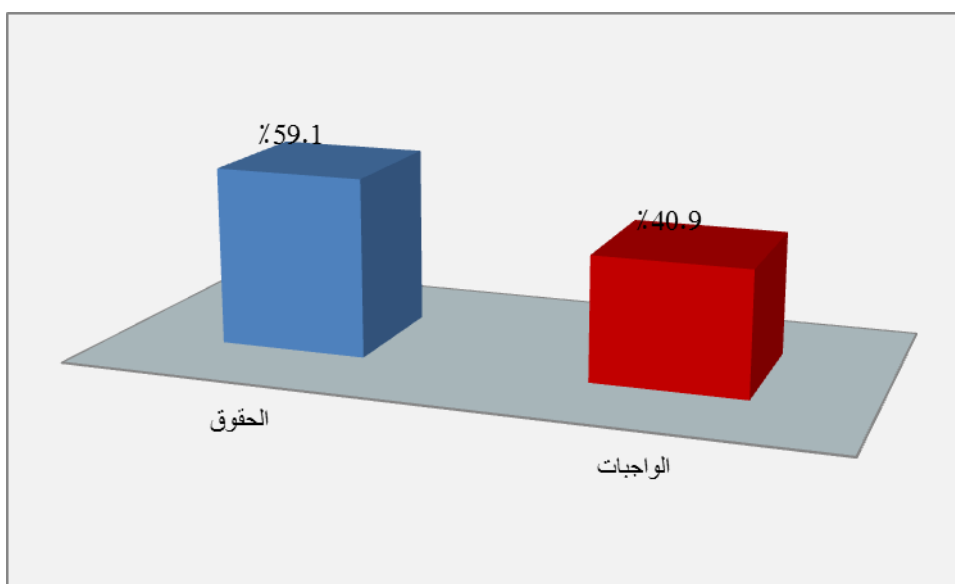
بلغت نسبتهم 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " مقبول " بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، وأخيرا المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير مقبول " بنسبة مئوية قدرت بـ 25%

السؤال (2) : ما هي القضايا التي أغفلتها التشريعات الجزائرية؟

. الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال "ما هي القضايا

التي أغفلتها التشريعات الجزائرية؟"

| السؤال رقم 02 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| الحقوق | 13 | 59.1% |
| الواجبات | 09 | 40.9% |
| الإجمالي | 22 | 100% |



الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (22) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في

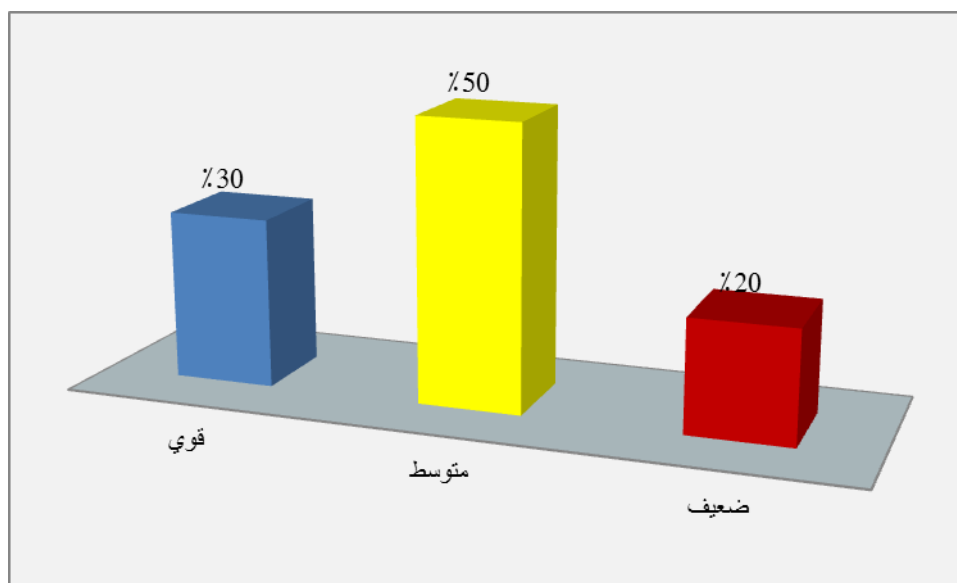


الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " الحقوق " وقد بلغت نسبتهم 59.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الواجبات " بنسبة مئوية قدرت بـ 40.9% .

السؤال: 03 هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية؟
الجدول رقم (08) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال "هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية؟"

| السؤال رقم 03 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| قوي | 06 | 30% |
| متوسط | 10 | 50% |
| ضعيف | 04 | 20% |
| الإجمالي | 20 | 100% |



الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) من خلال الجدول رقم (08) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة



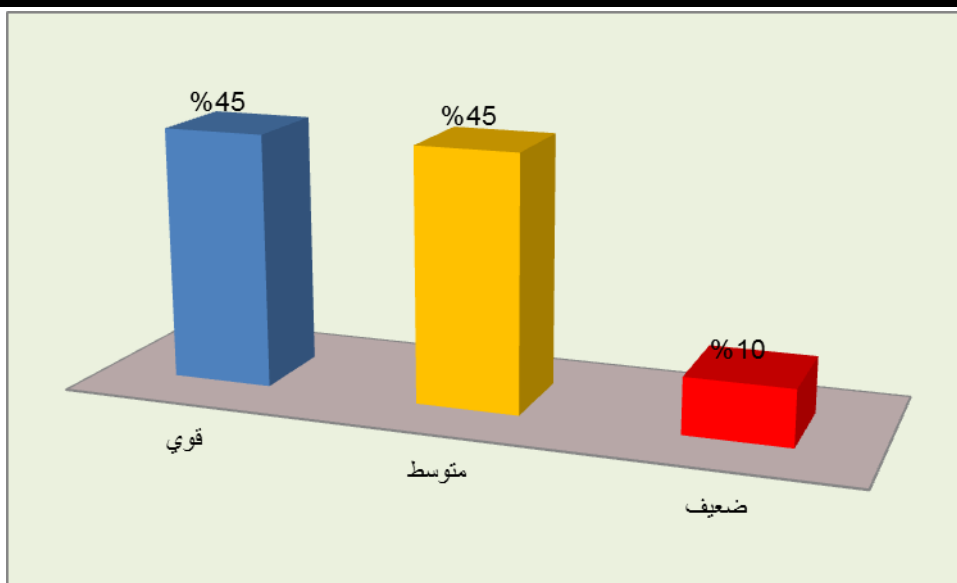
الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " قوي " وقد بلغت نسبتهم 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وأخيرا المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيف " بنسبة مئوية قدرت بـ 20% .

السؤال: 04؟ هل ترى هناك تأثير لعلاقة وسائل الإعلام بالسلطة على أخلاقيات المهنة الصحفية؟

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال " هل ترى هناك تأثير لعلاقة وسائل الإعلام بالسلطة على أخلاقيات المهنة الصحفية؟"

| السؤال رقم 04 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| قوي | 09 | 45% |
| متوسط | 09 | 45% |
| ضعيف | 02 | 10% |
| الإجمالي | 20 | 100% |



الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (09) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " قوي " وقد بلغت نسبتهم 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، وأخيراً المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيف " بنسبة مئوية قدرت بـ 10% .

المحور الثاني: ما مدى التزام الصحفيين بتطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية داخل المؤسسة الإعلامية الجزائرية

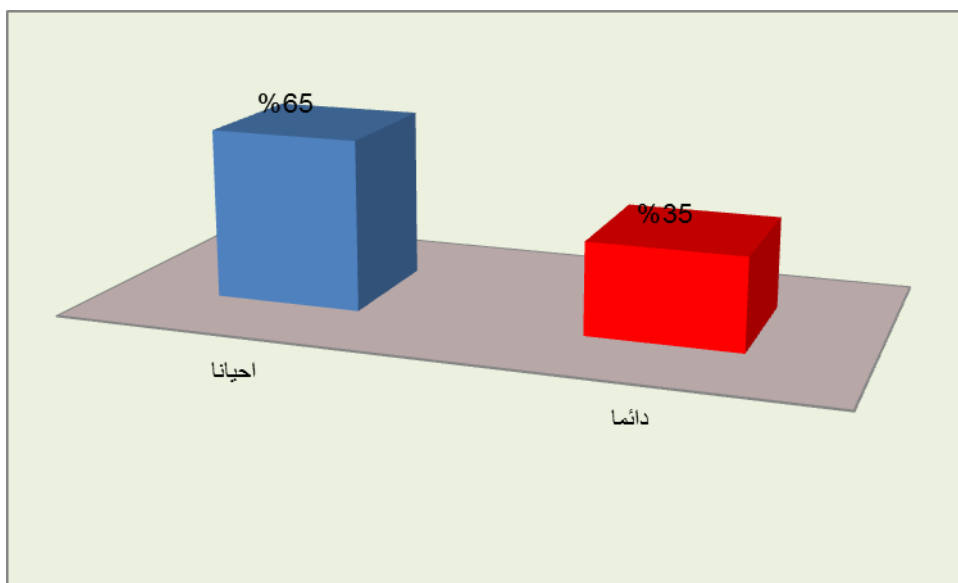
السؤال 01: هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال " هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية ؟"

| السؤال رقم 01 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| أحياناً | 13 | 65% |
| دائماً | 07 | 35% |
| الإجمالي | 20 | 100% |



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) من خلال الجدول رقم (10) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "أحيانا" وقد بلغت نسبتهم 65%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "دائماً" بنسبة مئوية قدرت بـ 35% .

السؤال 02: هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية

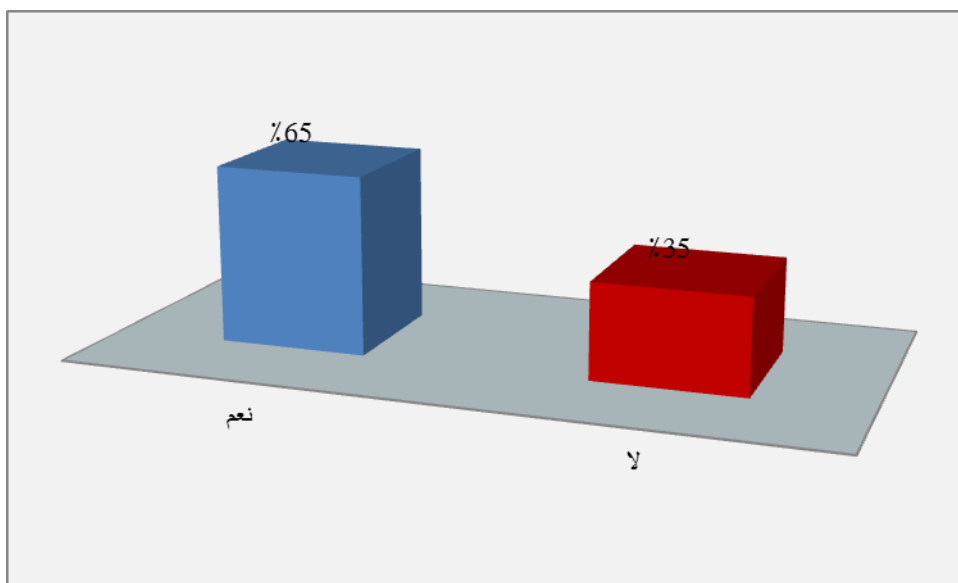
الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال "هل الأسلوب

الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية؟"

| السؤال رقم 02 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| نعم | 13 | 65% |
| لا | 07 | 35% |
| الإجمالي | 20 | 100% |



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



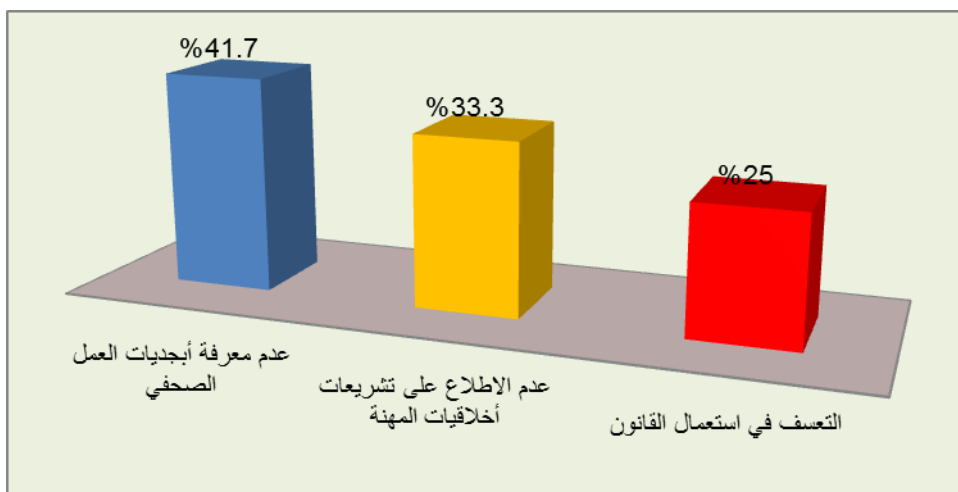
الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) من خلال الجدول رقم (11) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 65%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " بنسبة مئوية قدرت بـ 35% .

السؤال: 03؟ ما سبب عدم مساهمة وسائل الإعلام في تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية
الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال "ما سبب عدم مساهمة وسائل الإعلام في تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية؟"

| النسبة المئوية | التكرارات | السؤال رقم 03 |
|----------------|-----------|---|
| 41.7% | 05 | عدم معرفة أبعديات العمل الصحفي |
| 33.3% | 04 | عدم الاطلاع على تشريعات أخلاقيات المهنة |
| 25% | 03 | التعسف في استعمال القانون |
| 100% | 12 | الإجمالي |



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (12) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " عدم معرفة أجيديات العمل الصحفي" وقد بلغت نسبتهم 41.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " عدم الاطلاع على تشريعات أخلاقيات المهنة " بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وأخيراً المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " التعسف في استعمال القانون " بنسبة مئوية قدرت بـ 25% .

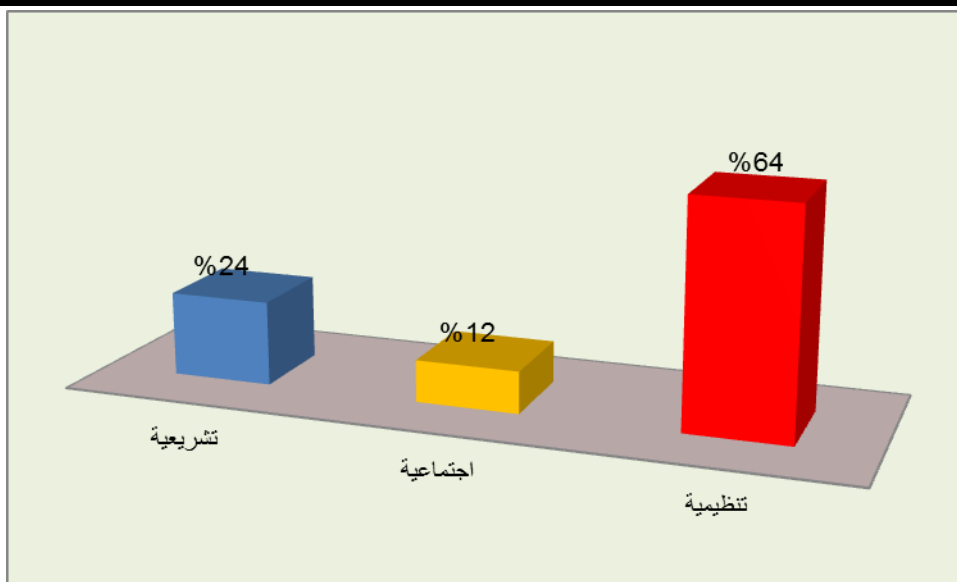


الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

السؤال: 04 ما هي الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات مهنة الصحافة ؟

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال "ما هي الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات مهنة الصحافة ؟"

| السؤال رقم 04 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| تشريعية | 06 | %24 |
| اجتماعية | 03 | %12 |
| تنظيمية | 16 | %64 |
| الإجمالي | 25 | %100 |



الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) من خلال الجدول رقم (13) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (25) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "تشريعية" وقد بلغت نسبتهم %24، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اجتماعية" بنسبة مئوية قدرت بـ %12، وأخيراً المجموعة الثالثة فتمثل



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

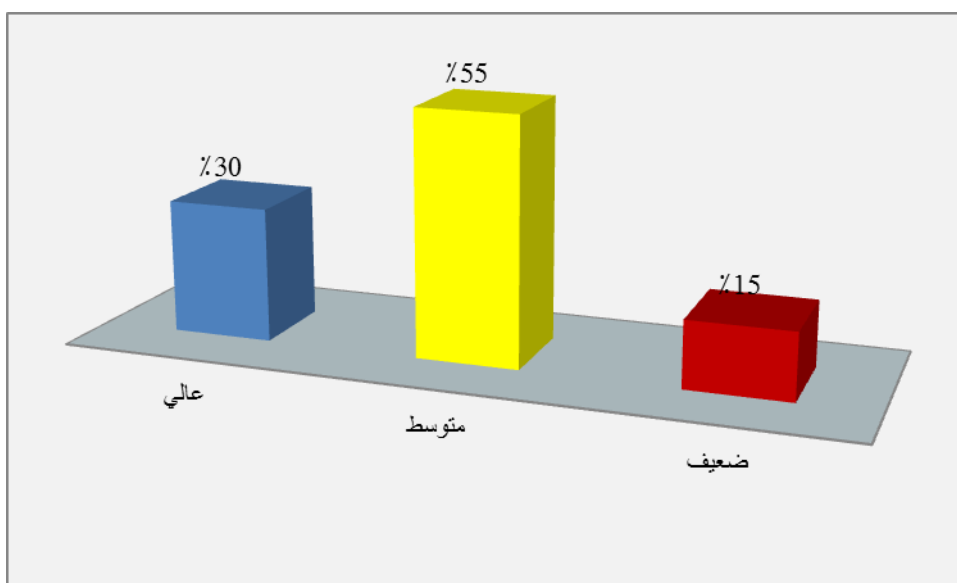
الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تنظيمية " بنسبة مئوية قدرت بـ 64% .

السؤال:05 ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات مهنة الصحافة؟

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال ما مدى تطبيق

مؤسستك لأخلاقيات مهنة الصحافة؟

| السؤال رقم 05 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| عالي | 06 | 30% |
| متوسط | 11 | 55% |
| ضعيف | 03 | 15% |
| الإجمالي | 20 | 100% |



الشكل رقم (14) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " عالي " وقد

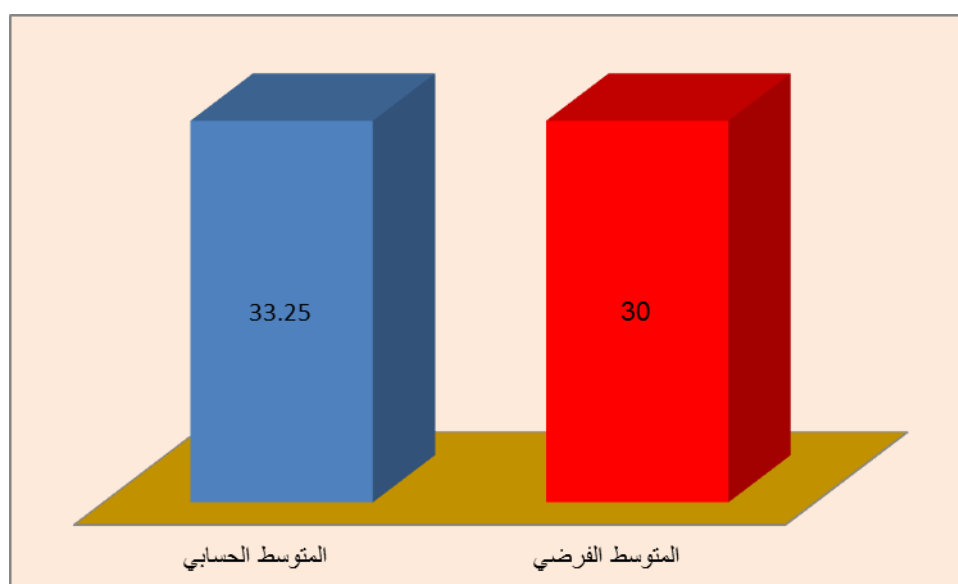


الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

بلغت نسبتهم 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، وأخيرا المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيف " بنسبة مئوية قدرت بـ 15% .

المحور الثالث: تقييم الصحفيين للتشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية؟
نص التساؤل الثالث لهذه الدراسة على: "التشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

| الجدول رقم (15) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لبعد التشريعات | | | | | | | | |
|--|------------|-------------------------|-------------------|---|-------------|-------------------------|--------------|--|
| الدرجة الكلية | حجم العينة | المتوسط الحسابي للأفراد | الانحراف المعياري | الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي | | المتوسط الفرضي للبعد 30 | | |
| | | | | t | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار | |
| التشريعات | 20 | 33.25 | 4.49 | 3.25 | 19 | 0.00 | دال عند 0.01 | |



الشكل رقم (15) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لبعد التشريعات



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على بعد التشريعات والذي بلغ 33.25 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا البعد والمقدر بـ 30 ، والفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة والتي بلغت 3.23 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول التساؤل الثالث والقاتل بأن . : " التشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ايجابية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول المزدوجة:

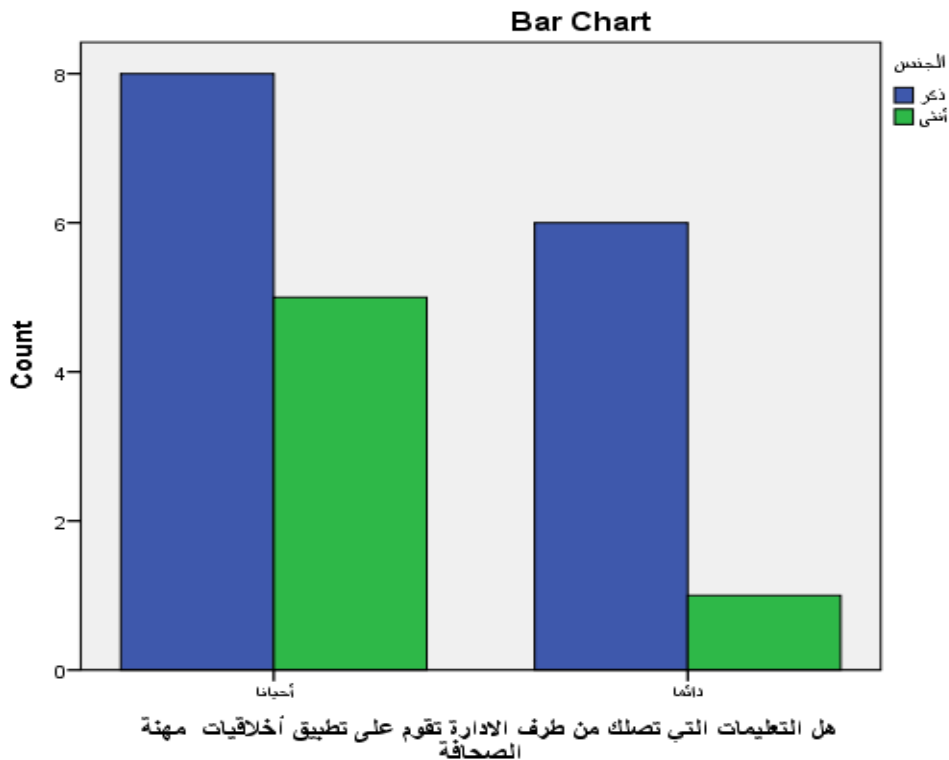
الجدول رقم(16):يمثل العلاقة بين السؤال (هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات مهنة الصحافة * الجنس).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | الجنس | | بدائل الإجابة |
|-------------------|---------------|-----------------|-------------|---------|-------|-------|---------------|
| | | | | | أنثى | ذكر | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.26 | 1.26 | 01 | 13 | 5 | 8 | أحيانا |
| | | | | 65.0% | 83.3% | 57.1% | |
| | | | | 7 | 1 | 6 | دائما |
| | | | | 35.0% | 16.7% | 42.9% | |
| | | | | 20 | 6 | 14 | المجموع |
| 100.0 | 100.0 | 100.0 | | | | | |

يربط بين السؤالين (هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات مهنة الصحافة * الجنس)



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه رقم (16) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (الجنس والسؤال: هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات مهنة الصحافة؟) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.26 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائية بين الجنس والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين الجنسين في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



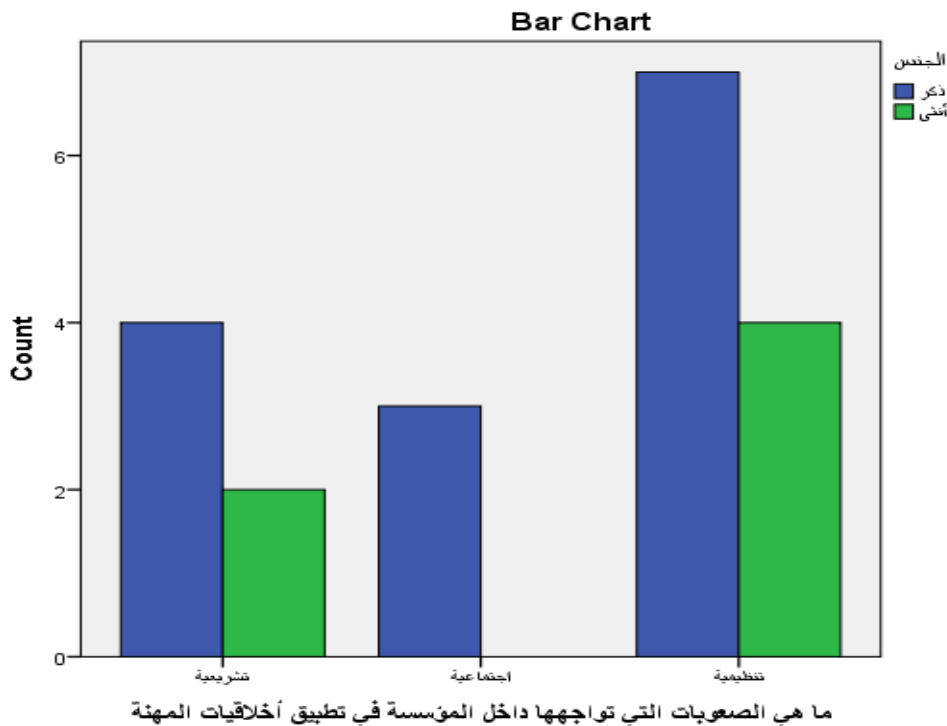
الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (17): يمثل العلاقة بين السؤال (ما هي الصعوبات التي تواجهها داخل

المؤسسة في تطبيق أخلاقيات المهنة * الجنس).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | الجنس | | بدائل الإجابة | ما هي الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات المهنة |
|----------------------|------------------|-----------------|----------------|---------|-------|-------|---------------|--|
| | | | | | أنثى | ذكر | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.46 | 1.53 | 02 | 6 | 2 | 4 | تشريعية | |
| | | | | 30.0% | 33.3% | 28.6% | | |
| | | | | 3 | 0 | 3 | اجتماعية | |
| | | | | 15.0% | 0.0% | 21.4% | | |
| | | | | 11 | 4 | 7 | تنظيمية | |
| | | | | 55.0% | 66.7% | 50.0% | | |
| | | | | 20 | 6 | 14 | المجموع | |
| 100.0% | 100.0% | 100.0% | | | | | | |

يربط بين السؤالين (ما هي الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات المهنة * الجنس)



من خلال الجدول أعلاه رقم (17) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (الجنس والسؤال: ما هي

الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات المهنة؟) تم اللجوء إلى



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.53 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين الجنس والسؤال السابق، أي أن هناك استقلالية بين الجنسين في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

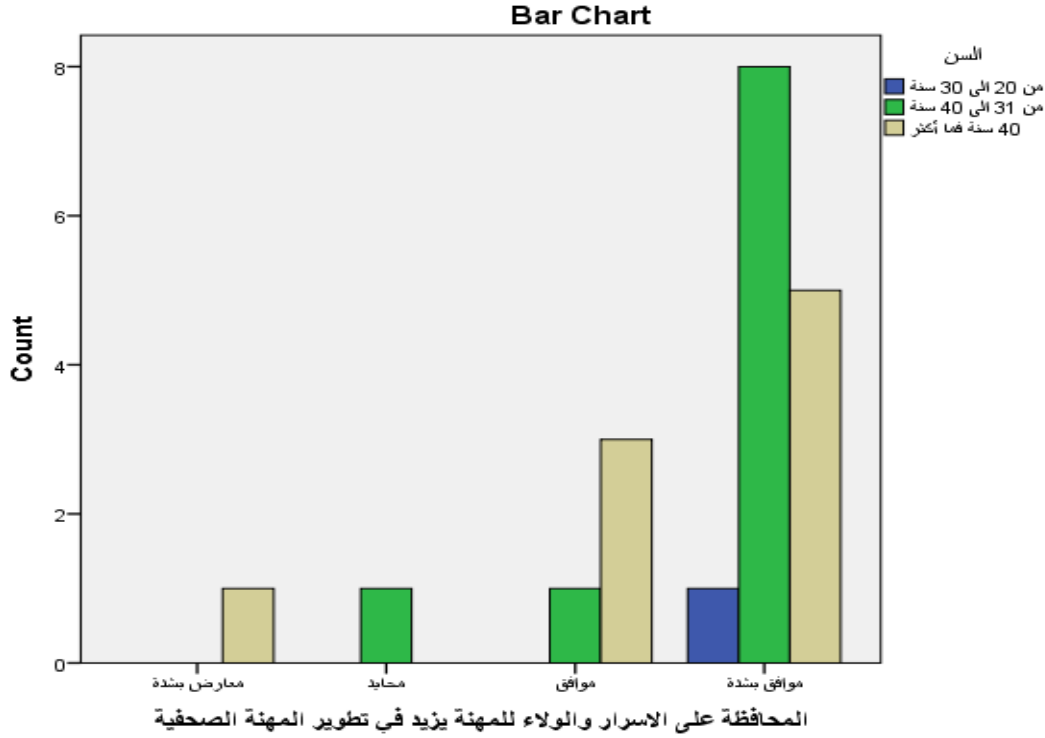
الجدول رقم (18): يمثل العلاقة بين السؤال (المحافظة على الأسرار والولاء للمهنة يزيد في تطوير المهنة الصحفية * السن).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | السن | | | بدائل الإجابة | |
|-------------------|---------------|-----------------|-------------|---------|--------------------|---------------------|-----------------|---------------|--|
| | | | | | 40 سنة فما أكثر | من 31 إلى 40 سنة | من 20 إلى 30 | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.64 | 4.26 | 06 | 1 | 1 | 0 | 0 | معارض | المحافظة على الأسرار والولاء للمهنة يزيد في تطوير المهنة الصحفية |
| | | | | 5.0% | 11.1% | 0.0% | 0.0% | بشدة | |
| | | | | 1 | 0 | 1 | 0 | محايد | |
| | | | | 5.0% | 0.0% | 10.0% | 0.0% | | |
| | | | | 4 | 3 | 1 | 0 | موافق | |
| | | | | 20.0% | 33.3% | 10.0% | 0.0% | | |
| | | | | 14 | 5 | 8 | 1 | موافق | |
| | | | | 70.0% | 55.6% | 80.0% | 100.0% | بشدة | |
| | | | | 20 | 9 | 10 | 1 | المجموع | |
| 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | | | | | | |

يربط بين السوالين (المحافظة على الأسرار والولاء للمهنة يزيد في تطوير المهنة الصحفية * السن)



الفصل الثاني تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه رقم (18) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (السن والسؤال: المحافظة على الأسرار والولاء للمهنة يزيد في تطوير المهنة الصحفية) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 4.26 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين السن والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين مختلف أفراد عينة الدراسة على حسب أعمارهم في الإجابة على هذا السؤال، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



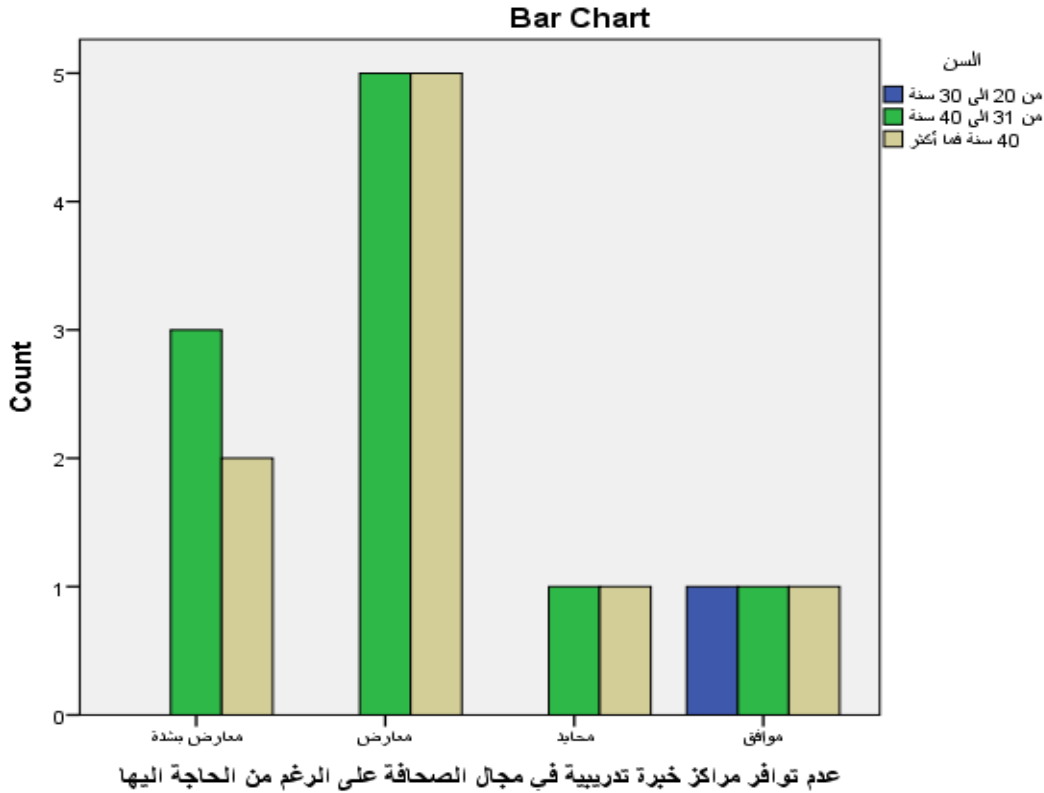
الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (19): يمثل العلاقة بين السؤال (عدم توافر مراكز خبرة تدريبية في مجال

الصحافة على الرغم من الحاجة إليها * السن).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | السن | | | بدائل الإجابة | |
|----------------------|------------------|-----------------|----------------|---------|-------|-------|-------|---------------|--|
| | | | | | 40 | من 31 | من 20 | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.41 | 6.11 | 06 | 5 | 2 | 3 | 0 | معارض بشدة | عدم توافر مراكز خبرة تدريبية في مجال الصحافة |
| | | | | 25.0% | 22.2% | 30.0% | 0.0% | | |
| | | | | 10 | 5 | 5 | 0 | معارض | على الرغم من الحاجة اليها |
| | | | | 50.0% | 55.6% | 50.0% | 0.0% | | |
| | | | | 2 | 1 | 1 | 0 | محايد | موافق |
| | | | | 10.0% | 11.1% | 10.0% | 0.0% | | |
| | | | | 3 | 1 | 1 | 1 | موافق | المجموع |
| | | | | 15.0% | 11.1% | 10.0% | 100.0 | | |
| | | | | 20 | 9 | 10 | 1 | المجموع | |
| | | | | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | | |

يربط بين السؤالين (عدم توافر مراكز خبرة تدريبية في مجال الصحافة على الرغم من الحاجة إليها * السن)



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (السن والسؤال: عدم توافر مراكز خبرة تدريبية في مجال الصحافة على الرغم من الحاجة إليها) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 6.11 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين السن والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين مختلف أفراد عينة الدراسة على حسب أعمارهم في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

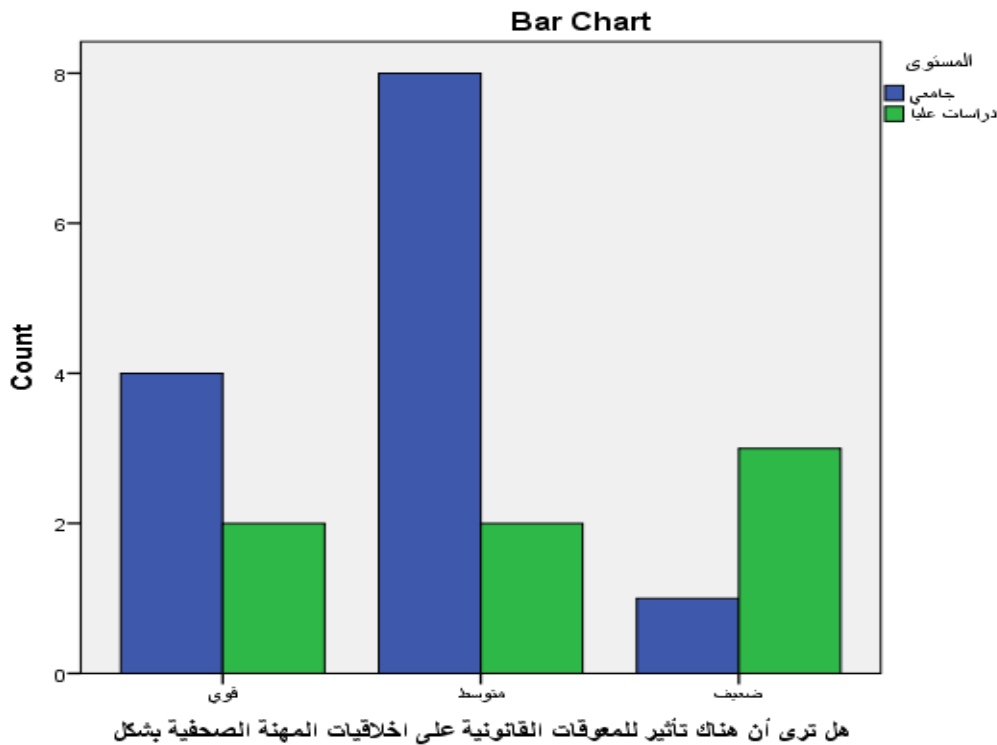
الجدول رقم (20): يمثل العلاقة بين السؤال (هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية بشكل * المستوى التعليمي).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | المستوى | | بدائل الإجابة | |
|-------------------|---------------|-----------------|-------------|---------|-------------|-------|---------------|---|
| | | | | | دراسات عليا | جامعي | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.14 | 3.81 | 02 | 6 | 2 | 4 | قوي | هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية |
| | | | | 30.0% | 28.6 | 30.8 | | |
| | | | | 10 | 2 | 8 | متوسط | |
| | | | | 50% | 28.6 | 61.5 | | |
| | | | | 4 | 3 | 1 | ضعيف | |
| | | | | 20% | 42.9 | 7.7% | | |
| | | | | 20 | 7 | 13 | المجموع | |
| 100% | 100% | 100% | | | | | | |

يربط بين السؤالين (هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية بشكل * المستوى)



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه رقم (20) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (المستوى التعليمي والسؤال: هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية؟) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 3.81 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين أفراد عينة الدراسة على حسب مستواهم التعليمي، في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (21): يمثل العلاقة بين السؤال (سن تشريعات قانونية تحدد قواعد

أخلاقيات المهنة الصحفية للصحفيين الجزائريين تتماشى مع البيئة الإعلامية الجزائرية

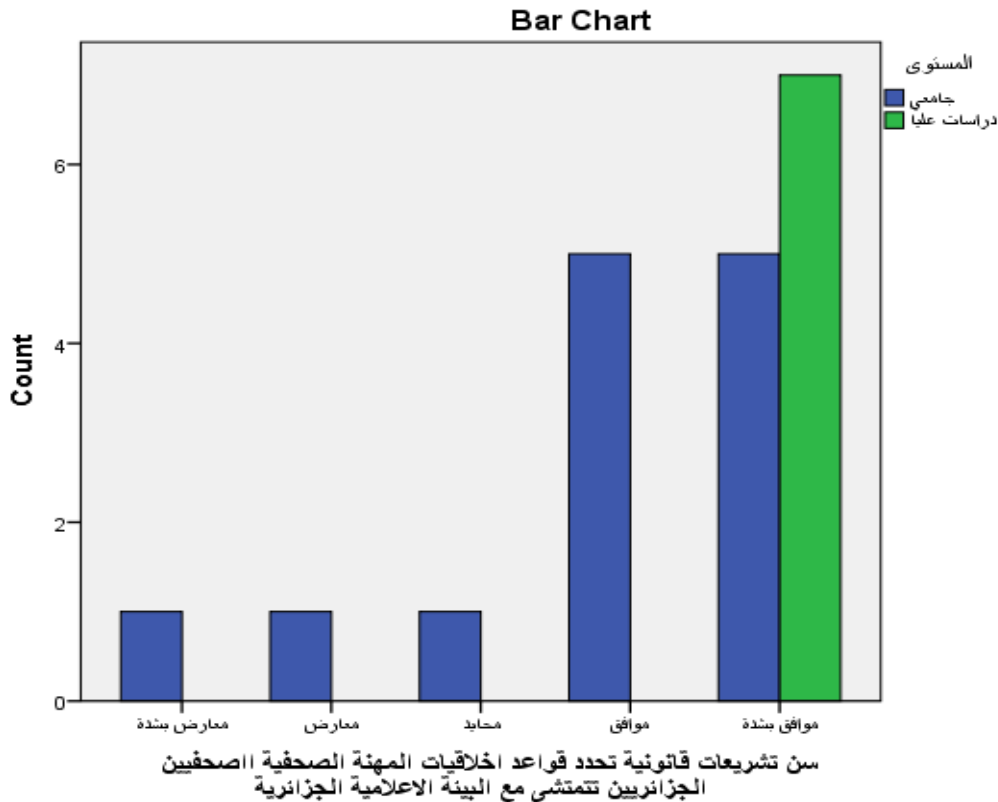
* المستوى التعليمي

| القرار | مستوى الدلالة | ك ² | درجة الحرية | المجموع | المستوى | | بدائل الإجابة | |
|----------------------|------------------|----------------|----------------|---------|----------------|-------|---------------|---|
| | | | | | دراسات عليا | جامعي | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.12 | 7.17 | 04 | 1 | 0 | 1 | معارض | سن تشريعات قانونية تحدد قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية للصحفيين الجزائريين تتماشى مع البيئة الإعلامية الجزائرية |
| | | | | 5.0% | 0.0% | 7.7% | بشدة | |
| | | | | 1 | 0 | 1 | معارض | |
| | | | | 5.0% | 0.0% | 7.7% | | |
| | | | | 1 | 0 | 1 | محايد | |
| | | | | 5.0% | 0.0% | 7.7% | | |
| | | | | 5 | 0 | 5 | موافق | |
| | | | | 25.0% | 0.0% | 38.5% | | |
| | | | | 12 | 7 | 5 | موافق | |
| | | | | 60.0% | 100.0 | 38.5% | بشدة | |
| | | | | 20 | 7 | 13 | المجموع | |
| | | | | 100.0 | 100.0 | 100.0 | | |

يربط بين السؤالين (سنتشريعات قانونية تحدد قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية للصحفيين الجزائريين تتماشى مع البيئة الإعلامية الجزائرية * المستوى)



الفصل الثاني تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه رقم (21) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (المستوى التعليمي والسؤال: سن تشريعات قانونية تحدد قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية للصحفيين الجزائريين تتمشى مع البيئة الإعلامية الجزائرية) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 7.17 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين أفراد عينة الدراسة على حسب مستواهم التعليمي ، في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



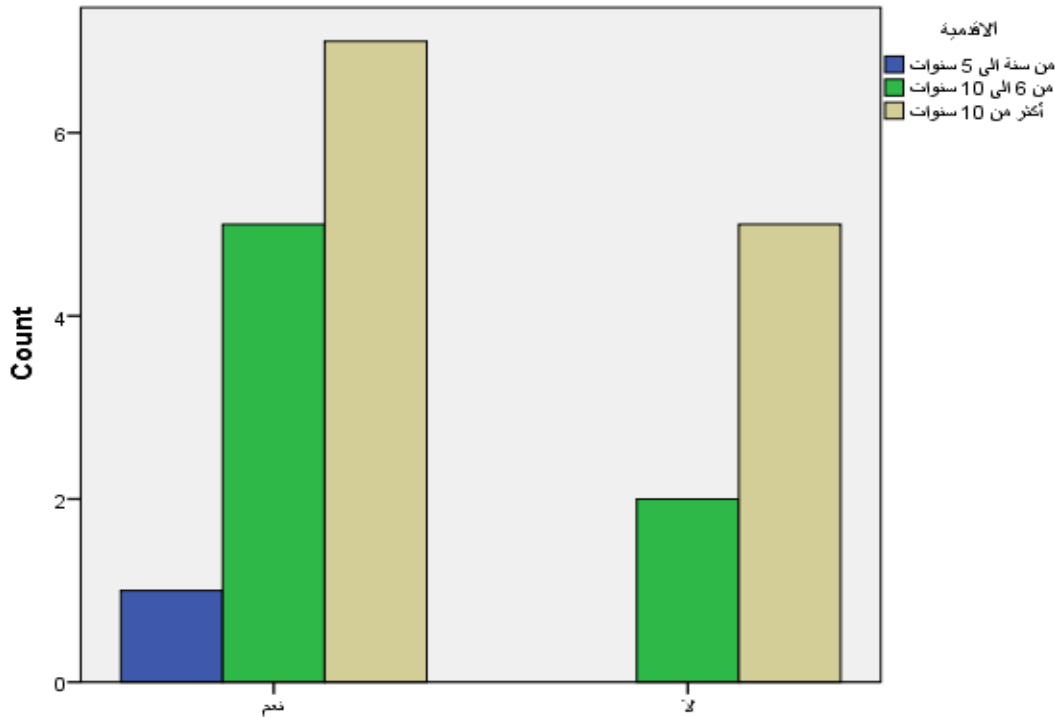
الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (22): يمثل العلاقة بين السؤال (هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية * الأقدمية العمل).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | الأقدمية | | | بدائل الإجابة | |
|-------------------|---------------|-----------------|-------------|---------|------------|-------------|--------------|---------------|--|
| | | | | | أكثر من 10 | من 6 إلى 10 | من سنة إلى 5 | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.63 | 0.90 | 02 | 13 | 7 | 5 | 1 | نعم | هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات |
| | | | | 65.0% | 58.3 | 71.4% | 100.0 | | |
| | | | | 7 | 5 | 2 | 0 | لا | |
| | | | | 35.0% | 41.7 | 28.6% | 0.0% | | |
| | | | | 20 | 12 | 7 | 1 | المجموع | |
| 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | | | | | | |

يريد بين السائلين (هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية * الأقدمية)

Bar Chart



هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (الأقدمية والسؤال: هل

الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية؟) تم

اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

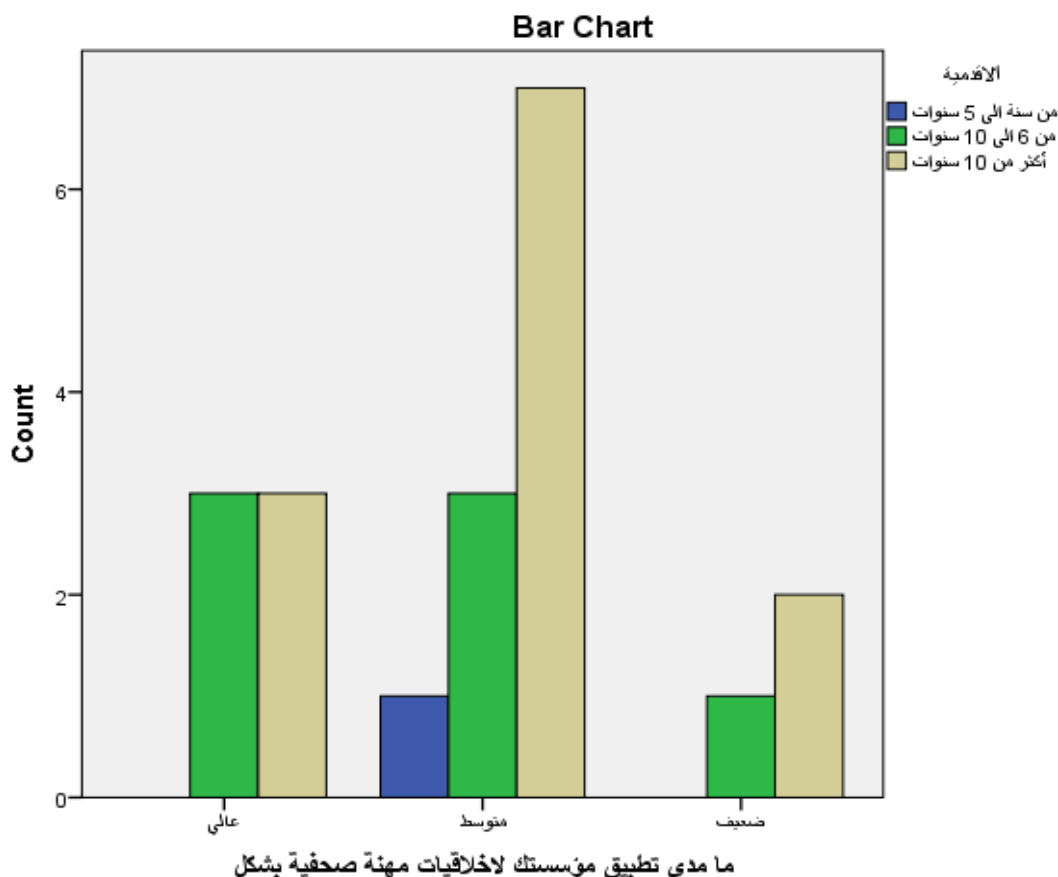
قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 0.90 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين الإقديمة المهنية والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين أفراد عينة الدراسة على حسب سنوات الإقديمة، في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (23): يمثل العلاقة بين السؤال (ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات مهنة صحفية بشكل * الإقديمة في العمل).

| القرار | مستوى الدلالة | ت _ح ² | درجة الحرية | المجموع | الإقديمة | | | بدائل الإجابة |
|-------------------|---------------|-----------------------------|-------------|---------|------------------|-------------------|--------------------|---|
| | | | | | أكثر من 10 سنوات | من 6 إلى 10 سنوات | من سنة إلى 5 سنوات | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.81 | 1.54 | 04 | 6 | 3 | 3 | 0 | ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات مهنة صحفية بشكل |
| | | | | 30.0% | 25.0 | 42.9% | 0.0% | |
| | | | | 11 | 7 | 3 | 1 | |
| | | | | 55.0% | 58.3 | 42.9% | 100.0 | |
| | | | | 3 | 2 | 1 | 0 | |
| | | | | 15.0% | 16.7 | 14.3% | 0.0% | |
| | | | | 20 | 12 | 7 | 1 | |
| 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | | | | | |

يربط بين السؤالين (ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات مهنة صحفية بشكل * الإقديمة)





من خلال الجدول أعلاه رقم (23) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (الأقدمية والسؤال: ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات مهنة صحفية بشكل؟) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.54 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين الأقدمية المهنية والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين أفراد عينة الدراسة على حسب سنوات الأقدمية، في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

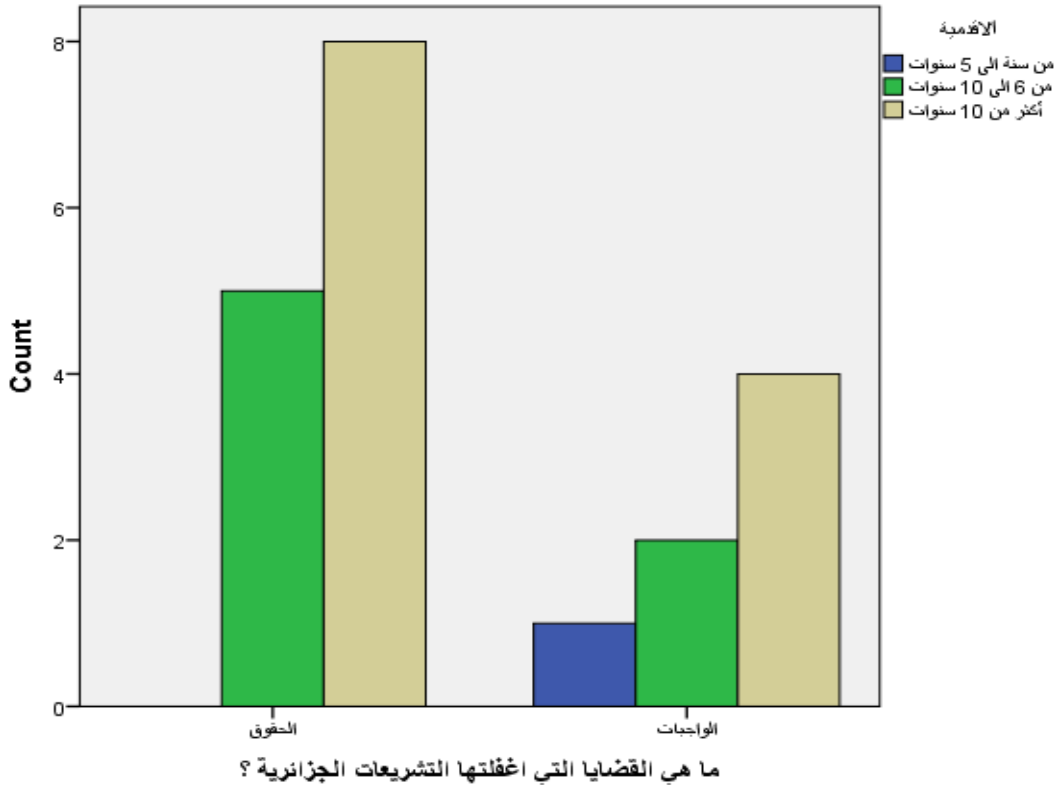
الجدول رقم (24): يمثل العلاقة بين السؤال (ما هي القضايا التي أغفلتها التشريعات

الجزائرية؟ * الإقضية في العمل).

| القرار | مستوى الدلالة | كا ² | درجة الحرية | المجموع | الإقضية | | | بدائل الإجابة |
|-------------------|---------------|-----------------|-------------|---------|------------|-------------|--------------|--|
| | | | | | أكثر من 10 | من 6 إلى 10 | من سنة إلى 5 | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.36 | 1.99 | 02 | 13 | 8 | 5 | 0 | هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات |
| | | | | 65.0% | 66.7 | 71.4% | 0.0% | |
| | | | | 7 | 4 | 2 | 1 | الحقوق |
| | | | | 35.0% | 33.3 | 28.6% | 100.0 | |
| | | | | 20 | 12 | 7 | 1 | الواجبات |
| | | | | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | |

يربط بين السؤالين (ما هي القضايا التي أغفلتها التشريعات الجزائرية؟ * الإقضية)

Bar Chart



من خلال الجدول أعلاه رقم (24) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (المهنة والسؤال: ماهي

القضايا التي أغفلتها التشريعات الجزائرية؟) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.99 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين اقدمية الصحفيين والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين أفراد عينة الدراسة على حسب المهنة، في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

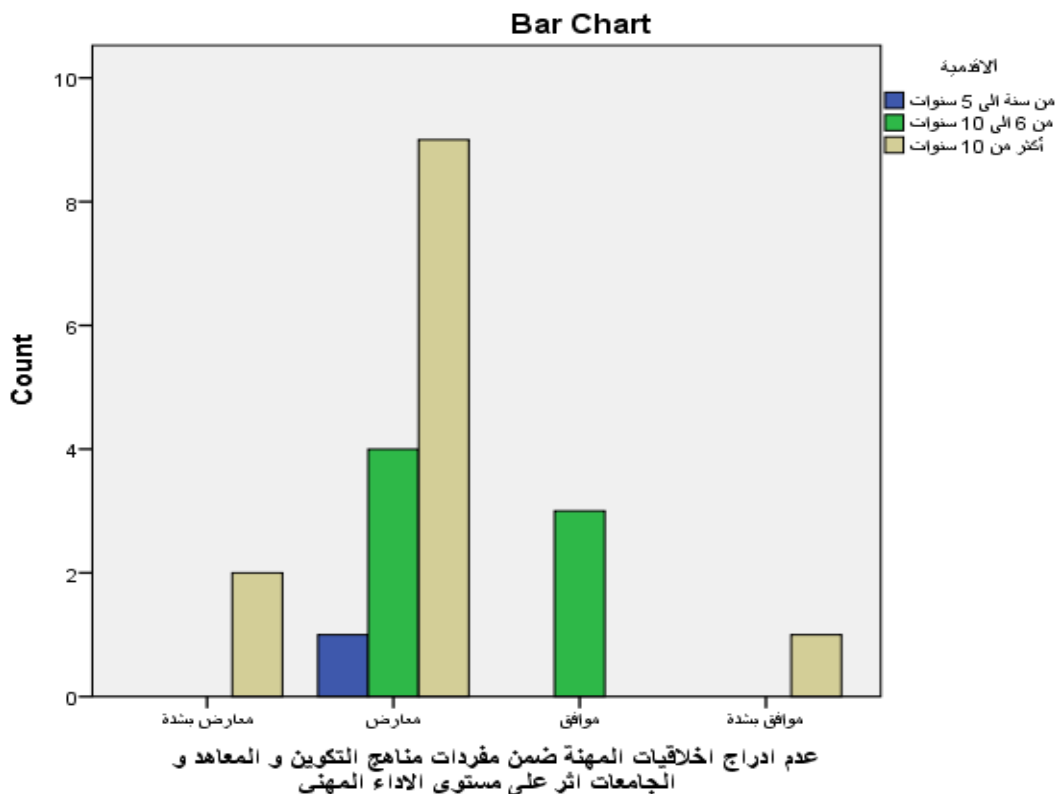
الجدول رقم (25): يمثل العلاقة بين السؤال (عدم إدراج أخلاقيات المهنة ضمن مفردات و مناهج التكوين والمعاهد والجامعات اثر على مستوى الأداء المهني * الاقدمية في العمل).

| القرار | مستوى الدلالة | ت _ح ² | درجة الحرية | المجموع | الاقدمية | | | بدائل الإجابة | |
|-------------------|---------------|-----------------------------|-------------|---------|------------|-------------|-------------------|---------------|---|
| | | | | | أكثر من 10 | من 6 إلى 10 | من سنة الى 5سنوات | | |
| غير دالة عند 0.05 | 0.24 | 7.90 | 06 | 2 | 2 | 0 | 0 | معارض بشدة | عدم إدراج أخلاقيات المهنة ضمن مفردات مناهج التكوين والمعاهد والجامعات اثر على مستوى الاداء المهني |
| | | | | 10.0% | 16.7% | 0.0% | 0.0% | | |
| | | | | 14 | 9 | 4 | 1 | معارض | |
| | | | | 70.0% | 75.0% | 57.1% | 100.0% | | |
| | | | | 3 | 0 | 3 | 0 | موافق | |
| | | | | 15.0% | 0.0% | 42.9% | 0.0% | | |
| | | | | 1 | 1 | 0 | 0 | موافق بشدة | |
| | | | | 5.0% | 8.3% | 0.0% | 0.0% | | |
| | | | | 20 | 12 | 7 | 1 | المجموع | |
| 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0% | | | | | | |

يربط بين السوالين (عدم ادراج اخلاقيات المهنة ضمن مفردات مناهج التكوين والمعاهد والجامعات اثر على مستوى الاداء المهني * الاقدمية)



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه رقم (25) ولتأكد من دلالة العلاقة بين (الأقدمية والسؤال: عدم إدراج أخلاقيات المهنة ضمن مفردات مناهج التكوين والمعاهد والجامعات اثر على مستوى الأداء المهني) تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) للاستقلالية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.53 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك علاقة دالة إحصائية بين المهنة والسؤال السابق أي أن هناك استقلالية بين أفراد عينة الدراسة على حسب المهنة، في الإجابة على هذا السؤال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

تحليل الكيفي للجانب التطبيقي:

من خلال دراستنا التطبيقية التي تتدرج تحت واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية، والتي كانت فيها إذاعة الجلفة نموذجا، ومن خلال الاستثمارات الموزعة على العينة التي كانت 20 صحفي اغالبا ذكور وكانت أعمارهم أكثر من 30 سنة كان اغلبهم جامعين بحكم مهنتهم التي كانت مقسمة بين منتج ومنشط ومخرج . لاحظنا أن الصحفي يرى أن المعوقات القانونية قد أثرت عليه في ممارسته لأخلاقيات المهنة الصحفية، وان التشريعات الجزائرية قد أغفلت الحقوق في سن قوانينها، وهذا أدى إلى ضعف ممارسة هذه الأخيرة داخل المؤسسة ، كما يرون أن علاقة وسائل الإعلام بالسلطة اثر على مهنة الصحافة بصفة عامة وأخلاقيات المهنة الصحفية بصفة خاصة، وان مؤسسات الإعلامية الجزائرية وإذاعة الجلفة كنموذج لا تقوم على الأساليب التي تتضمن ممارسة وتطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية وان الصعوبات التي تواجههم اغلبها تنظيمية.

ومن خلال تحليل جدول ليكرت الخماسي ،والذي كان خاص بتقييم الصحفيين للتشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية، فقد تبين لنا قبول التساؤل الثالث والقاتل بأن "التشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية ،من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ايجابية "

كما تم استنتاج من خلال الجداول المزدوجة،والتي ربطت بين البيانات الشخصية وأسئلة المحاور، أن هناك استقلالية واختلاف في الإجابات على الأسئلة من طرف الصحفيين فكانت كل فئة وإجابتها أي لا توجد أي علاقة، سواء في السن والسؤال أو الجنس والسؤال أو غيرها من البيانات الشخصية والسؤال.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

الإجابة عن الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على هذه الأسئلة جعلناهم كعناوين للمحاور للإجابة عليهم من طرف عينة الدراسة

1- ما موقع أخلاقيات المهنة الصحفية من التشريع الإعلامي الجزائري

وكانت الإجابة عليه كالتالي يرى عينة الدراسة أن اهتمام المشرع الجزائري بأخلاقيات المهنة الصحفية مقبول، وقد راعى المشرع الجزائري مبدأ الأخلاقيات، مما يرون أن التشريعات قد أغفلت الكثير من الجوانب وبالأخص الحقوق، ويرون أن هناك دور لعلاقة وسائل الإعلام بالسلطة في تأثير على ممارسة وتطبيق أخلاقيات مهنة الصحفية.

2- ما مدى التزام الصحفيين بتطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية داخل المؤسسة الإعلامية الجزائرية

وللإجابة على هذا التساؤل ربطناه بالأسلوب التنظيمي داخل المؤسسة وعلاقة بأخلاقيات مهنة الصحافة، فتحصلنا على أن التعليمات التي تصل الصحفيين من طرف الإدارة تقوم أحيانا فقط على ممارسة هذه الأخيرة.

كما أنهم يرون أن الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية، و أن عدم معرفة أبجديات العمل الصحفي أدى إلى نقص وضعف ممارسة أخلاقيات المهنة الصحفية.

3- ما هو تقييمك للتشريعات الجزائرية المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية

و من خلال النتائج الإحصائية اتضح لنا أن تقييم الصحفيين للتشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية انه كان تقيما ايجابيا إلى حد كبير.



الفصل الثاني _____ تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

النتائج العامة للدراسة:

- تم استنتاج من هذه الدراسة الميدانية الخاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية ، أن اهتمام المشرع بأخلاقيات المهنة الصحفية مقبول.
- أن القضايا التي أغفلتها التشريعات الجزائرية هي "الحقوق" وأن مساهمة وسائل الإعلام في تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية ضعيفة ، والسبب عدم معرفة أجيال العمل الصحفي.
- كما نرى أن أغلبية عينة الدراسة يرون أن الصعوبات التي تواجههم في تطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية اغلبها صعوبات تنظيمية.
- أما تقييم الصحفيين للتشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية فإنه كان تقييم ايجابي إلى حد كبير.
- كما تم الاستنتاج من خلال هذه الدراسة:
- أن الصحفي يتعرض للضغط الناتج عن المؤسسة يحد من ممارسته لأخلاقيات المهنة الصحفية
- صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة ونزاهة في اخذ المعلومة
- معوقات شخصية تمثلت في نقص الخبرة اثر في ممارسة أخلاقيات المهنة الصحفية
- عدم وجود دورات تدريبية التي كانت سبب في تأثير عليهم في نقص ممارسة وتطبيق هذه الأخيرة داخل مؤسستهم.



الخاتمة

إن الصحافة في الجزائر كغيرها من الصحافة في العديد من دول العالم، عاشت تجارب متعددة، في صراعاتها المتكررة مع السلطة والنظام الحاكم، تكالفت بناجحات وإخفاقات متنوعة أفرزت في نهاية المطاف، مكسب ثمين لحرية الصحافة في الجزائر ألا وهو التعددية الإعلامية، التي أثرت في التغيرات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية، التي عايشتها الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ولقد لخصت هذه الدراسة "واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية" فنرى أن صحافة في الجزائر كانت وما تزال صحافة سلطة لا صحافة رجال أعمال، بحيث يخضع الصحفي لسلطة الحاكمة مما ينتج عنه معوقات مهنية وسياسية وتشريعية تعيق تطبيق أخلاقيات المهنة داخل المؤسسة .

وبعد تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء تطبيقه لأخلاقيات المهنة الصحفية والكشف عن المعوقات التي يتعرض إليها، فأهم نتيجة برزت في النهاية هي أن الصحفي في الإذاعة يعاني من معوقات مهنية وشخصية وقانونية تعرقل ممارسته الصحفية بالإضافة إلى الضغوطات التي تعترضه في مؤسسته الإعلامية، مما أدى إلى ضعف قدراته الذاتية وطاقته الإنتاجية وحتى تفكيكه مع زملائه في بعض الأحيان.

إذن فطبيعة ممارسة أخلاقيات المهنة الصحفية في المؤسسة الإعلامية الجزائرية كثيرا ما تبقى مرهونة في الأنظمة السائدة التي بدورها تنتج جملة من عوامل تحد من ممارسة أخلاقيات مهنة ،

فلقد لاحظنا أيضا من خلال دراستنا هذه مجموعة من الخبايا للممارسة الإعلامية في الجزائر والتي تضى عليها ميزة الإبهام والغموض فالصحفي يعمل في إطار وفي وسط يكاد يجهله يعاني من حالات التقويم والتهميش وشعور مستمر بالاغتراب والاستلاب الفكري وهذا راجع إلى غموض القوانين التي تحكم المهنة، ودراستنا كانت



لتبين وتؤكد على أن مهنة الإعلام تحكمها أولاً وقبل كل شيء ضوابط أخلاقية، فهي لا ولن تجد صداها المنتظر بدون هذه الأخيرة، ونحن إذا تناولنا لهذه الدراسة لم نكن نتناولنا إياها إلا حرصاً على لفت انتباه المعنيين لضرورة احترام المهنة والمهنيين والعمل بهدف الرقي بها إلى الأفضل والأحسن، ولن يكون ذلك ممكناً في غياب قانون أخلاقيات المهنة في الجزائر، فالفراغ القانوني المتعلق بهذا الجانب موجود ونقص الاهتمام به بات واقع معاش، وعليه فإن الممارسة الأخلاقية ما هي إلا نتيجة حتمية ومنطقية لهذا الفراغ القانوني.



المصادر والمراجع

1. أحمد خليل صابات : الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، القاهرة، دار المعارف، ط2.
2. أحمد زكي بدوي : مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري اللبناني، القاهرة، ط2، سنة 1994، ص1.
3. إسماعيل إبراهيم : فن التحرير الصحفي بين التحرير والتطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، سنة 1998، .
4. برخوف: الصحافة اليومية والإعلامية، ترجمة سامي ذنبيات، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، دون سنة و طبعة.
5. بوجلال عبد الله : دور التلفزيون في تربية وتنقيف الأطفال، المجلة الجزائرية للاتصال، الجزائر، عدد 08، سنة 1992 .
6. جون موهامبرج : الصحافي المحترف، ترجمة محمد كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، سنة 1996.
7. جون هونبرغ : الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع 1996).
8. حسن عماد مكايي : أخلاقيات العمل الإعلامي، دار المصرية اللبنانية القاهرة، ط1، 1994 سنة .
9. حسن محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979،
10. حسن مصطفى بدوي عبد المجيد : قاموس الصحافة والإعلام، لبنان المجلس الدولي للغة الفرنسية، 1991، .
11. خالد مصطفى فهمي : المسؤولية المدنية للصحفي عن أداء أعماله الصحفية، دار الجريدة للنشر الإسكندرية، سنة 2003.
12. د. أشرف فهمي خوخة : المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة، الأطر النظرية والنماذج التطبيقية، (دار المعرفة الجامعية -المعهد العالي للدراسات الأدبية -الإسكندرية)، ط1، سنة 2008.
13. سمير محمد حسن : بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، سنة 1995، .



14. صلاح الدين عبد الباقي :مبادئ السلوك التنظيمي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005.
15. عمر زيان : البحث العلمي مناهجه وتقنياته، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، سنة 1983 .
16. عواد عادل : القيم الأخلاقية، سوريا الشركة العربية للطباعة ، 1965 ،
17. محمود سلمان العميان: السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، ط3، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

18. NEWS.MAKTOOB.COM/ARTICLE/620967

19. www.cybranians.inf/journal/n013/ethics.htm



الملاحق

استمارة بحث حول موضوع

واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية
"إذاعة الجلفة نموذجا"

الإشكال: ما هو واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية؟

- التساؤلات:

- 1- ما واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في التشريع الإعلامي الجزائري؟
- 2- ما مدى التزام الصحفيين بتطبيق قوانين المهنة الصحفية داخل المؤسسة الإعلامية الجزائرية؟

3- ما هي معوقات القانونية التشريعية التي يواجهها الصحفي؟

تحت إشراف

إعداد الطالب

عبد المالك صاولي

✓ سالمى رمضان

الملاحق

البيانات الشخصية

1- الجنس

أنثى

ذكر

2- السن

40 فأكثر

40-31

30-20

3- المستوى التعليمي

دراسات عليا

جامعي

ثانوي

4- الأقدمية في العمل

أكثر من سنوات

10 - 06 سنوات

05 سنوات - سنة

5- المهنة

مخرج

مراسل إذاعي

منشط إذاعي

إذاعي

المحور الأول: موقع أخلاقيات المهنة الصحفية في التشريع الإعلامي الجزائري

1- هل ترى أن هناك

- اهتمام من المشرع الجزائري بأخلاقيات المهنة الصحفية؟ بشكل:

غير مقبول

مقبول

جيد

- ما هي القضايا التي أغفلتها التشريعات الجزائرية؟



الملاحق

الحقوق الواجبات

- هل ترى أن هناك تأثير للمعوقات القانونية على أخلاقيات المهنة الصحفية بشكل:

قوي متوسط ضعيف

- هل ترى أن هناك تأثير لعلاقة وسائل الإعلام بالسلطة على أخلاقيات مهنة صحفية بشكل:

قوي متوسط ضعيف

- **المحور الثاني:** ما مدى التزام الصحفيين بتطبيق أخلاقيات المهنة الصحفية داخل المؤسسة الإعلامية

1- هل التعليمات التي تصلك من طرف الإدارة تقوم على تطبيق أخلاقيات مهنة صحفية

أحيانا دائما أبدا

2- هل الأسلوب الاتصالي المستخدم داخل المؤسسة يراعي أخلاقيات المهنة الصحفية

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب لا فما هي أسباب ذلك:

1- عدم معرفة أبجديات العمل الصحفي

2- عدم الاطلاع على

تشريعات أخلاقيات المهنة

4- أسباب أخرى

3- التعسف في استعمال القانون



الملاحق

- ما مدى مساهمة وسائل الإعلام في تطبيق أخلاقيات مهنة صحفية

.....
.....

3- ما هي الصعوبات التي تواجهها داخل المؤسسة في تطبيق أخلاقيات مهنة

صحفية

-تشريعية -اجتماعية -تنظيمية

4- ما مدى تطبيق مؤسستك لأخلاقيات مهنة صحفية بشكل :

-عالي -متوسط -ضعيف

المحور الثالث : تقييم الصحفيين للتشريعات المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية.

| الرقم | العبارة | موافق | موافق | محايد | معارض | معارض |
|-------|--|-------|-------|-------|-------|-------|
| | | بشدة | | | | بشدة |
| 01 | 1- عدم وجود هيئة مختصة في الرقابة على الأداء الأخلاقي اثر على تطوير هذه المهنة | | | | | |



| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | |
| | | | | | 02 عدم إدراج أخلاقيات المهنة ضمن مفردات مناهج التكوين والمعاهد والجامعات اثر على مستوى الأداء المهني . |
| | | | | | 03 وجود هيئة مختصة في الرقابة على الأداء الأخلاقي اثر على تطوير هذه المهنة |
| | | | | | 04 سن تشريعات قانونية تحدد قواعد أخلاقيات المهنة الصحفية للصحفيين الجزائريين تتماشى مع البيئة الإعلامية الجزائرية |
| | | | | | 05 ضرورة إدماج أخلاقيات المهنة الصحفية في متطلبات التكوين والترقيات المرتبطة بمهنة |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | الصحافة | |
| | | | | | يساهم الالتزام بقواعد السلوك المهني في رفع مستوى الأداء المهني لأعضاء المهنة والتمتع بالنزاهة والعناية المهنية المطلوبة | 06 |
| | | | | | عدم وجود دورات تاهلية للصحفي في بداية تعيينه لتعريف بقواعد السلوك المهني أدى إلى ضعف الأداء المهني | 07 |
| | | | | | المحافظة على الأسرار والولاء للمهنة يزيد في تطوير المهنة الصحفية | 08 |
| | | | | | عدم توافر مراكز خبرة تدريبية في مجال الصحافة على الرغم من الحاجة إليها | 09 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|--|
| | | | | | 10 مبادئ وقواعد السلوك المهني لا تتلاءم مع البيئة الإعلامية الجزائرية الحديثة | |
| | | | | | | |





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة إشكالية واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية، ومحاولة معرفة ما مدى ممارسة وتطبيق هذه الأخيرة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية، كما سعت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات والمشاكل التي يواجهها الصحفي في ممارسته لمهنته بصفة عامة و تطبيقه لأخلاقيات المهنة الصحفية بصفة خاصة، ومن بين أهم ما و صلت إليه هذه الدراسة أن الصحفي يتعرض إلى معوقات سياسية وقانونية تحد من حريته لممارسته وتطبيقه لأخلاقيات مهنة الصحافة أهمها ضغوط السلطة الحاكمة، وانه يتعرض أيضا إلى معوقات مهنية تتمثل في الضغط الناتج عن المؤسسة و معوقات شخصية تمثلت في نقص الخبرة، كما رأينا أنا عدم وجود دورات تدريبية ونقص كفاءة الصحفيين اثر بالسلب على واقع أخلاقيات المهنة الصحفية في البيئة الإعلامية الجزائرية.

Résumé de l'étude :

Cette étude a notamment abordé le problème de la réalité du journalisme éthique dans l'environnement des médias algériens, et essayer de savoir quelle est l'ampleur de la pratique et de l'application de celle-ci dans l'organisation des médias algériens. Cette étude sert à connaître les obstacles et les problèmes rencontrés par le journaliste dans l'exercice de sa profession en général et son application à l'éthique de la presse, l'un des plus importants résultats de cette étude est que le journaliste est exposé à des obstacles politiques et juridiques limitant la liberté de pratiquer et de l'appliquer à l'éthique de la profession du journalisme le plus important de la pression de l'Etat, et il est également exposé à des contraintes professionnelles comme la pression de l'institution et les obstacles personnels tel que le manque d'expérience. Aussi, on a remarqué l'absence de cours de formation et le manque d'efficacité des journalistes qui ont un impact négatif sur la réalité de l'éthique journalistique dans l'environnement médiatique algérien.